

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية
بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

الإعداد
زوالفينا (١٢٧٢٠٠٧٤)
تحت الإشراف:
الأستاذ الدكتور مهيمن
الدكتور محمد عبد الحميد

العام الجامعي

٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : زوالفينا

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٧٤

موضوع البحث : تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. محمد عبد الحميد

أ.د. مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدان ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

إعداد الطالب: زوالفينا رقم التسجيل: S-2/12720074

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٢ أبريل ٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|------------------------------|---------------|----------------|
| ١- الدكتور ولدانا ورغاديناتا | مناقشا | التوقيع: |
| ٢- الدكتور عون الرفيق | مناقشا | التوقيع: |
| ٣- الأستاذ الدكتور مهيمن | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| ٤- الدكتور محمد عبد الحميد | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

الاهداء

هذه الرسالة أهديتها إلى:

﴿والدي المحبوب بهار الدين تنجونج (المرحوم) ووالدي المحبوبة نور حياتي منكا﴾

الذان ربياني بالموعظة الحسنة وشجعاني بالأسوة الحسنة

لكي أكون سعيدة في الدنيا والآخرة

إخواني الكبير المحبوب

حرمين جنتور

إروانطا تنجونج

زين الدين تنجونج

دانا حرمين تنجونج

وحيودي تنجونج

فيصل أمير تنجونج (المرحوم)

ديدي رينالدي تنجونج

وأختي الكبيرة

زوريدة تنجونج

الذين يرحموني بالرحمة

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم، ثم صلاة وسلاماً على حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قد حمل الناس من الظلمات إلى النور. وقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة ولا تمكن أن تتمها دون مساعدة الآخر، لذا تشكر شكراً جزيلاً على:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج الحالي.
- ٢- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهو والمشرف الأول الذي أشرف على الباحثة في كتابة هذه الرسالة.
- ٣- فضيلة الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة الدكتور الحاج محمد عبد الحميد، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهو المشرف الثاني الذي أشرف الباحثة على كتابة هذه الرسالة بكل علومه وخزاناته ومعلوماته.
- ٥- فضيلة الدكتور قريب الله بابكر مصطفى والدكتور ذوالهادي الذان قد أعطا الباحثة فرصتهما لتصحيح المادة المطورة.
- ٦- فضيلة الأستاذ شفاء الدين والأستاذة مكيال عادية الذان قد أذنا الباحثة لأداء البحث في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.
- ٧- فضيلة الأستاذ أحمد هدى كمدرس الصرف وجميع الأساتيد بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية الذين ساعدوا الباحثة في البحث.

- ٨- زملائي ماريا ألقى لوبيس ونور ثورايا ونور بلقيس وجميع زملائي في مسكن "ملتزم" و"النهضة"
- ٩- جميع زملائي فصل "ج" في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ١٠- جميع الزملاء في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
- ١١- جميع الطلبة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية بصفة عامة وطلبة الفصل الثالث بصفة خاصة.
- عسى الله أن يثيبكم بحسن الثواب. وأخيرا أن هذا البحث أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا ترجو الباحثة من القراء النقد والإقتراح على سبيل الإصلاح.

جزاكم الله أحسن الجزاء

مالانج، أبريل ٢٠١٤

الباحثة

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالتالي:

الاسم الكامل : زوالفينا

رقم التسجيل : S2/١٢٧٢٠٠٧٤ :

العنوان : ميدان سومطر الشمالية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، أبريل ٢٠١٤

توقيع صاحبة الإقرار

زوالفينا

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٧٤

مستخلص البحث

زوالفينا. ٢٠١٤. تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف الأول: الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، والمشرف الثاني: الدكتور الحاج محمد عبد الحميد

الكلمات الأساسية: تطوير مادة الصرف، دراسة تقابلية

يهدف هذا البحث لتطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية وتجربته لدى طلبة الفصل الثالث على المستوى المبتدئ بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية. وهذا البحث سيحجب الأسئلة: (١) كيف يتم تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية (٢) ما مدى فعالية مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية لتسهيل فهم المادة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

قامت الباحثة هذا البحث على المنهج البحث والتطوير، واتبعت الباحثة شكل أددي ADDIE (التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم) الذي قاما ريسير Reiser ومولندا Molenda لإنتاج المادة المطورة.

ونتيجة البحث هي: (١) تتكون المادة المطورة على سبعة موضوعات وهي اسم المذكر والمؤنث، اسم المفرد والمثنى والجمع، اسم الضمير، والأفعال، والفعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل الأمر. (٢) يأتي الخبر في مجال اللغة والمحتوى نتيجة ٩١,٦% التي تدل على درجة "جيد جدا"، ويأتي بها نتيجة من الخبر في مجال التصميم ٨٠,٣% التي تدل على درجة "جيد ولكن تحتاج الى التصحيح البسيط". وتعرف فعالية المادة المطورة من نتيجة الإختبار القبلي والبعدى بوسيلة اختبار t الذي حصل الى نتيجة ٥,٤٨٣٩ مع نتيجة df=١٢، وهذه النتيجة تدل على أن نتيجة t0 أكبر من نتيجة t الموجودة في الجدول. عند مستوى الدلالة ٥% تدل على العدد ٢,١٧٩، وعند مستوى الدلالة تدل على العدد ٣,٠٥٥. ومن نتيجة الإستبانة التي أعرضت الباحثة لدى الطلبة تدل على أن ٧٥% من الطلبة قالوا أن المادة المطورة تشجعهم في تعليم الصرف.

Abstract

Zulpina, 2014. **Development Material of Arabic Morphology Based on Contrastive Analysis in Darul Falah Islamic Boarding School at Batu, East Java**). Thesis, Graduate Program, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors Prof. Dr. H.Muhaimin, M.Pd and Dr. H. M.Abdul Hamid, MA

Kata Kunci : Developing Material of Arabic Morphology, Contrastive Analyze

The purpose of this research is to develop Material of Arabic Morphology Based on Contrastive Analysis at third class of beginner level in Darul Falah Islamic Boarding School at Batu, East Java. This research will answer the questions (1) How the process Development Material of Arabic Morphology Based on Contrastive Analysis in Darul Falah Islamic Boarding School at Batu, East Java. (2) The extent to which the effectiveness from Material of Arabic Morphology facilitate the students to understanding it in Darul Falah Islamic Boarding School at Batu, East Java.

This research uses Research and Development Method, a method that aims to produce a certain product and experiment it. Whereas the model design uses ADDIE model (Analyze, Desain, Develop, Implement, Evaluate) which was pioneered by Reiser and Molenda.

The result of this research is: (1) the material developed based on Contrastive Analysis consist of seven titles, that are isim mudzakar and muannats, isim mufrod, mutsanna, and jama', isim dhomir, verbs, fi'il madhi, fi'il mudhari', and fi'il amr. (2) the expert given values for suitable product is of material aspect and language is 91,6 %, the mean this product is proper to apply. Whereas for design aspect, given the expert 80,3 %, the mean this product is proper to apply after correctives. The effectiveness this product looked from pretest values and posttest values of students with t test. The values of t test is 5,4839 with df 12. This value is shown as the value of t_0 greater from t table, that is with value 2,179 in column 5% and value 3,055 in column 1%. This regard is supported by result of response questionnaire who given researcher to student. The response showed this product is increase enthusiasm for learning of students in Arabic Morphology learning, that is 75% of student says the book developed is increase enthusiasm for learning of students in Arabic morphology learning.

Abstrak

Zulpina, 2014. **Pengembangan Materi Shorof Berdasarkan Analisis Kontrastif Di Pondok Pesantren Darul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur**). Tesis, Program Pascasarjana, Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Prof. Dr. H.Muhaimin, M.Pd, pembimbing II: Dr. H. M.Abdul Hamid, MA

Kata Kunci : Pengembangan materi shorof, analisis kontrastif

Penelitian ini bertujuan untuk Mengembangkan Materi Shorof Berdasarkan Analisis Kontrastif pada siswa kelas 3 tingkat pemula di Pondok Pesantren Daarul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur. Penelitian ini akan menjawab pertanyaan (1) Bagaimana proses pengembangan bahan ajar shorof di Pondok Pesantren Daarul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur. (2) Sejauh mana efektifitas bahan ajar shorof dalam memudahkan siswa memahami materi di Pondok Pesantren Daarul Falah Al-Islami Batu Jawa Timur

Penelitian ini menggunakan metode R & D, yaitu penggunaan metode penelitian untuk menghasilkan sebuah produk tertentu dan mengujikannya, sedangkan model rancangannya menggunakan model ADDIE (Analyze, Desain, Develop, Implement, Evaluate) yang dipelopori oleh Reiser dan Molenda.

Hasil dari penelitian ini adalah: 1) Materi yang dikembangkan berdasarkan analisis kontrastif terdiri dari tujuh judul yaitu kata benda yang menunjukkan perbedaan laki-laki dan perempuan, kata benda yang menunjukkan tunggal, dua, dan banyak, kata ganti, kata kerja, kata kerja yang menunjukkan masa lalu, kata kerja yang menunjukkan sekarang, dan kata kerja perintah. 2) Para pakar memberikan nilai kelayakan produk bahan ajar dari sisi materi dan bahasa dengan nilai 91,6 % yang berarti produk tersebut layak untuk diterapkan. Sedangkan dari sisi desain produk tersebut diberi nilai 80,3 % yang berarti produk ini juga baik digunakan dengan beberapa revisi sederhana. Efektifitas produk tersebut terlihat dari hasil pre test dan post test siswa yang diuji melalui uji t. Dari hasil uji t diperoleh nilai 5,4839 dengan df 12. Hal ini menunjukkan bahwa nilai t_0 lebih besar dari t tabel, yaitu dengan nilai 2,179 pada kolom 5% dan nilai 3,055 pada kolom 1%. Hal ini di dukung oleh hasil angket respon yang diberikan peneliti kepada siswa yang menunjukkan bahwa produk ini juga meningkatkan semangat belajar siswa dalam belajar shorof, yaitu 75% dari siswa mengungkapkan bahwa buku yang dikembangkan telah meningkatkan semangat belajar mereka dalam pembelajaran shorof.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	شكر وتقدير
هـ	تقرير المشرفين
و	اعتماد لجنة المناقشة
ز	إقرار الطالبة
ح	مستخلص البحث
ط	مستخلص البحث الإنجليزية
ي	مستخلص البحث الإندونيسية
ك	محتويات البحث

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ	أ- المقدمة
٤	ب- أسئلة البحث
٤	ج- أهداف البحث
٥	د- مواصفات الإنتاج
٧	هـ- أهمية البحث
٨	و- حدود البحث
٨	ز- تحديد المصطلحات
٩	خ- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري ولمحة عن ميدان الدراسة

أ- الإطار النظري.....	١٤
١- الصرف.....	١٤
١,١ مفهوم الصرف.....	١٤
١,٢ أهمية تعليم الصرف.....	١٥
١,٣ أهداف تعليم الصرف.....	١٥
١,٤ موضوع الصرف.....	١٦
٢- التحليل التقابلي.....	١٨
٢,١ مفهوم التحليل التقابلي.....	١٨
٢,٢ مراحل التحليل التقابلي.....	١٩
٢,٣ تطبيق التقابل اللغوي في تعليم اللغة.....	٢٠
٢,٤ فوائد التحليل التقابلي.....	٢١
٢,٥ أهداف التحليل التقابلي.....	٢٣
٢,٦ انواع التحليل التقابلي.....	٢٥٠
٢,٧ خطوات اجراءات التحليل التقابلي.....	٢٦
٣- نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية	
على المستوى الصرفي.....	٢٦
ب- لمحة عن ميدان الدراسة.....	٢٩
١- تاريخ إقامة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.....	٢٩
٢- حالة المدرسين والموظفين بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.....	٣٠
٣- حالة الطلاب والطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.....	٣٠

- ٣٠ جاوى الشرقية
- ٤ - الوسائل والإمكانيات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
- ٣١ جاوى الشرقية
- ٥ - المواد المدروسة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
- ٣٢ جاوى الشرقية

الفصل الثالث

منهجية البحث

- ٣٤ أ- نموذج وشكل البحث والتطوير
- ٣٦ ب- إجراءات البحث والتطوير.....
- ٣٩ ج- تجربة الإنتاج
- ٤٧ د- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- ٤٨ أ- تحليل الحاجات والمشكلات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
- ١ - أهداف تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي
- ٤٨ باتو جاوى الشرقية
- ٢ - حالة تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي
- ٤٩ باتو جاوى الشرقية
- ٥١ ب- تصميم مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية
- ٥٦ ج- تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية
- ٥٧ د- تطبيق الكتاب في تعليم الصرف
- ٦١ هـ- تقويم الكتاب المستخدم في تعليم الصرف

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

- أ- ملخص نتائج البحث..... ٦٦
- ب- التوصية..... ٦٧
- ج- المقترحات..... ٦٧

قائمة المراجع

- أ- المراجع العربية..... ٦٨
- ب- المراجع الأجنبية..... ٧٠
- الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- المقدمة

يُعتبر الصرف قاعدة من قواعد اللغة العربية التي تهدف لحفظ الكلام وصحة النطق والكتابة. كما قال طه علي حسين الدليمي و الدكتور سعاد عبد الكريم عباس الوائلي أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.^١ وقال الشيخ مصطفى الغلاييني أن الصرف أهم من العلوم العربية الثلاثة عشر.^٢ ولذلك، صار هذا العلم درسا خاصا وواجبا لدى الطلاب التي يريدون أن يعرفوا اللغة العربية ويفقهوها عميقة كما في المعاهد الإسلامية.

عموما، يسير تعليمه بأمر مختلف لكل المعاهد، منها قلة رغبة الطلاب ليتعلمه وقلة الإهتمام فيه إما من الطلاب أو المدرسين، مع أن الصرف مهم في تعليم القراءة أو الكلام. قال الأستاذ أحمد فخر الدين "أغلب الطلاب في المعاهد الإسلامية لا يريدون أن يتعلموا الصرف لأنه صعب وشاق، حتى يتصور في ذهنهم أنه الدرس المخوف."^٣

ومعهد دار الفلاح من أحد المعاهد الإسلامية الموجودة الذي يقع في مدينة باتو جاوى الشرقية، وفيه يعلم الصرف ويفقهه في الفصل الثالث، وكان طلاب فيه

^١ طه علي حسين الدليمي و د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ص. ١٥٠.

^٢ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م)، ص. ٧.

^٣ Fatkhul Muin, Kompasiana: Ustadz dari Demak Kembangkan Metode "Cara Cepat Membaca Kitab", ١٧ April ٢٠١١, ٢٣:٤٥, diakses pada hari rabu ٢٥ Desember ٢٠١٣ pukul ١٦.٠٠ WIB.

يتحiron عند قيام تعليمه ويصعبون به لأن المادة المدروسة ورموزها الكثيرة، وقلة وقت تعليمه يؤثر أيضا في هذه الحالة لاسيما بحالتهم الذي يتعبون من الأنشطة المدرسية.^٤ لذا، يشعر الطلاب طويلا سائما عند قيام تعليمه ولو كان ساعة واحدة في الأسبوع.^٥ ها هو السبب الذي يجعل الطلاب لايقدرun على تطبيقه تطبيقا جيدا في القراءة أو ممارسة اللغة العربية، مع أن أهداف تعليمه ليس نظريا فحسب وإنما تطبيقيا.^٦ كما بالغ النحاة "والحق أنه ليس للقواعد في حد ذاتها من فائدة إلا أن تعصمنا من اللحن، وتعيننا على فهم الكلام على وجهة الصحيح".^٧

ولاحظت الباحثة الكتاب المستخدم في هذا المعهد هو كتاب الأمثلة التصريفية لايهتم على أسس إعداد الكتاب التعليمي كعدم التدريبات في كل المادة، وتقديم المادة غير جذابة ومتلونة وعدم ترتيب المادة، وحجم حروف الطباعة، ونوع الخط وغيرها. وكذلك كتاب الصرف الأخر المستخدم فيه لايهتم على تلك الأسس. مع أن هناك أسس إعداد الكتاب التعليمي، كما قال ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله أن إعداد الكتاب التعليمي تعتمد على أربعة أسس وهي الأسس الثقافية والإجتماعية التي تهتم على الثقافة القومية والعالمية والعربية، والأسس السيكلوجية التي تهتم على طبيعة المتعلم ومستواه وعمره ومراحل صعوبة التعليم وغيره، والأسس اللغوية التي تهتم على

^٤ مقابلة مع طلبة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في الفصل الثالث، التاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣.

^٥ مقابلة مع الأستاذ أحمد هدى بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في تاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠١٣.

^٦ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢ م)، ص. ٢٠٢.

^٧ المرجع نفسه، ص. ٢٠٣.

طبقات اللغة ومكونات اللغة، والأسس التربوية التي تهتم بما يتصل بمبادئ تنظيم المادة التعليمية والضوابط التربوية والوضوح والإنقرائية والمحتوى المعرفي والمناسب للتدريس.^٨

من هذا الواقع، فتريد الباحثة أن تحلل هذه المشكلات على نظرية التحليل التقابلي أو الدراسة التقابلية الذي قام به بريس (Fries) ولادو (Lado)، قالا أن تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية أسهل إذا كان تعليمه يُبدئ من حالة قريبة إلى بعيدة لدى دارسها أي اللغة الثانية أقرب وأشبه باللغة الأولى (لغة الأم)، ومن اللغة السهلة إلى اللغة الصعبة، ومن اللغة البسيطة إلى اللغة الكاملة.^٩ كما قال محمد علي الخولي التقابل اللغوي هو إجراء دراسة مقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية لمعرفة أوجه التشابه بين اللغتين وأوجه الاختلاف بينهما،^{١٠} لذا، ستكون المادة المطورة ترتيباً حسب على هذا الأساس حتى يتسرع الطلبة في فهم اللغة الثانية خاصة في فهم مادة الصرف، ويقدر الى تطبيقه صحيحاً جيداً إما قراءة أم كلاماً. قيل أن "العوامل الأساسية التي تتعلق باللغة الأجنبية هي لغة الدارسين كأخطاء في اللغة. لذا يقدر على المعلم لإهتمام الأخطاء لدى الدارسين في اكتساب اللغة حتى يعلم أي المدخل المناسب في تعليم الصرف".^{١١}

^٨ ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون السنة)، ص. ١٧-٣٥، أنظر أيضاً كتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى لمحمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة.

^٩ Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd, *Analisis Bahasa Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing*, (Malang: Misykat, ٢٠١١), h. ٣٨.

^{١٠} محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (المملكة العربية السعودية: جميع الحقوق

محفوظة للمؤلف، ١٤٠٨ هـ)، ص. ٩٦-٩٧.

^{١١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, ٢٠٠٩), h. ١٨

انطلاقاً على البيانات المذكورة فتريد الباحثة أن تطور مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية لأن لم تجد الباحثة كتب صرف المستخدمة اعتماداً على هذه النظرية دقيقة. وستحاول الباحثة أن تجعل هذا الكتاب منظماً وجذاباً حتى تكون هذه المادة سهلاً ومريحاً لدى الطلاب الذي يتعلمونه، رغم أن ساعة واحدة في الأسبوع مساءً ورموزه الكثيرة.

إهتماماً على معرفة البيانات المذكورة فتريد الباحثة أن تبحثه بحثاً عميقاً في ذلك المعهد تحت الموضوع:

"تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية"

ب- أسئلة البحث

إنطلاقاً من المقدمة المذكورة، تقدم الباحثة أسئلة البحث الآتية:

١- كيف يتم تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية؟

٢- ما مدى فعالية مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية لتسهيل فهم المادة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية؟

ج- أهداف البحث

إضافة إلى أسئلة البحث المذكورة، يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

- ١- لإنتاج تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية ومناقشته.
- ٢- لدراسة فعالية مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية وتحليلها في فهم المادة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

د- مواصفات الإنتاج

إن هذا الكتاب المطور سيسهل الطلبة في تعليم الصرف حتى يتسرعون في فهم مادته ويقدرّون على تطبيقه إما في المواقف التعليمية أو في المواقف اليومية، لأن إعداد الكتاب اعتماداً على أساس الدراسة التقابلية، كما قال رشدي أحمد طعيمة^{١٢} إن التجارب العملية أثبتت أن المواد الدراسية التي تم إعدادها على أساس الدراسة التقابلية أدت إلى نتائج إيجابية وفعالة في تسهيل تناول اللغة الهدف وفي أقصر مدة ممكنة^{١٣}. وكان تعليم الصرف كوسيلة تعليم اللغة العربية في مهارة أخرى^{١٤}، لذا، يؤلف هذا الكتاب في أسهل ممكن كي يفهمون الطلبة مادة الصرف فهما عميقاً. أما المواصفات من هذا الكتاب المطور هي:

- ١- المقدمة
- ٢- أهداف الكتاب
- ٣- جمهور الكتاب الذي يبين على المستوى الدارس.
- ٤- دليل استخدام الكتاب

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م)، ص. ٥١.

^{١٣} نتيجة المقابلة مع أستاذة صونية الراجحي في التاريخ ٢ مارس ٢٠١٤

٥- محتوى الكتاب الذي يتضمن على المحتويات وهي كما في الجدول التالي:

رقم الدرس	موضوعها
الدرس الأول	اسم المذكر والمؤنث
التدريبات	
الدرس الثاني	اسم المفرد والمثنى والجمع
التدريبات	
الدرس الثالث	اسم الضمير
التدريبات	
الدرس الرابع	الأفعال
التدريبات	
الدرس الخامس	الفعل الماضي
التدريبات	
الدرس السادس	فعل المضارع
التدريبات	
الدرس السابع	فعل الأمر
التدريبات	

٦- مواد الكتاب فهي تشتمل على الأسماء والأفعال وقد قسمت الباحثة الى ٧

درسا.

٧- تنظيم التدريبات، تحتوي لكل مادة على ٤ تدريبات استيعابية.

٨- الرصيد اللغوي يقع في آخر كل المادة

٩- اختيار المادة في هذا الكتاب يعتمد على أساس الدراسة التقابلية ثم تُوَلَّف ترتيباً بهذا الأساس.

٥- أهمية البحث

إن الأهمية في هذا البحث تتكون بأهميتين وهما:

١- أهمية نظرية

يرجى من هذا البحث:

- أ) أن نتيجة البحث ستتطور النظرية الموجودة
- ب) أن تكون مادة مقارنة للباحثين الآخرين المتصلة بها.
- ج) أن يكون إزديادا للخزائن العلمية في العصور المتقدمة.

٢- أهمية تطبيقية

من الناحية التطبيقية يرجى من هذا البحث أن يفيد:

- أ- للباحثة لتتسرع هذا البحث لأن إنتاج البحث إحتياج في حل المشكلة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.
- ب- لتشجيع الطلبة ودفاعهم في تعليم الصرف حتى يتمتعون به، وستكون نتيجة البحث مادة مريحة لديهم عند تعليم.
- ج- لإعطاء المادة الجديدة المطورة لدى مدرس الصرف في تعليمه الذي يؤلَّف على أساس الدراسة التقابلية.
- د- لمساعدة معلم اللغة العربية في ممارسة الطلبة لتكلم اللغة العربية وترقية كفاءتهم.
- هـ- ليكون البحث إدخالا لمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو في تعليم الصرف

و- حدود البحث

تتكون حدود البحث في هذا البحث بثلاثة حدود وهي:

- ١- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية، واعتمدت الباحثة على كتاب عبد المعين الذي قد قام بالدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصوتي والصرفي.
- ٢- الحدود المكانية: سيقوم البحث لطلاب الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.
- ٣- الحدود الزمانية: يقتصر هذا البحث في تاريخ ١٣ يناير ٢٠١٤م - ٣٠ أبريل ٢٠١٤م.

ز- تحديد المصطلحات

ومن الظواهر السابقة، كان مجال هذا البحث هو تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو. وللحصول على الأهداف المرجوة والبيانات الدقيقة فتحده الباحثة في الأمور التالية:

- ١- الصرف : نوع من العلوم العربية وهو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها أي تغيير الكلمة الى الكلمة الأخرى التي ليست بإعراب ولا بناء.
- ٢- التحليل التقابلي أو الدراسة التقابلية: هذه النظرية عرفته برييس Fries ولادو Lado. وهي تحاول على تسهيل تعليم اللغة الأجنبية (ل٢) لدى

الدارس يعني تقابل اللغة الأولى واللغة الثانية حتى يكون تعليم واكتساب اللغة الثانية سهولة لدى الدارس.

٣- البحث والتطوير: هو منهج البحث الذي يحصل الإنتاج لحل المشكلة المعينة في مكان البحث المختار.

ح- الدراسات السابقة

١. يوديسترا أدي هيرمانشاة، تطوير كتاب "اقرأ" على أساس التقابل اللغوي في تعليم مهارة قراءة القرآن، البحث العلمي على المنهج البحث والتطوير، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م)،^{١٤} أنه قال: "يكون تطوير كتاب "اقرأ" يمر على أساس التقابل اللغوي في اختيار المادة وتنظيمها وهي بتقديم الأصوات الموجودة في لغة الدارس ثم تأخير الأصوات التي لم توجد في لغة الدارس، فيكون الإنتاج المطور يفضل تعليم الأصوات الأسهل إلى الأصعب ويتكون الكتاب على ٧٠ صفحة حيث فيه عرض المواد من الأحرف العربية بجركتها الفتحة والكسرة والضمة والتنوين ثم علامة السكون والمد والشدة والألف واللام القمرية والشمشية وقراءة لفظ "الله" وكذلك الأحرف المكتوبة لكنها غير مقروءة. وبعد تقديم الإختبار القبلي والبعدي ثم تحليل نتيحتها، فحصل الباحث أن الإنتاج المطور كان فعالة، وذلك بأن نتيجة التحليل برمز t

^{١٤} يوديسترا أدي هيرمانشاة، تطوير كتاب "اقرأ" على أساس التقابل اللغوي في تعليم مهارة قراءة القرآن، رسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م).

٦٨٧،٨. فالفرق بين نتيجة الإختبار ونتيجة جدول t كان كبيرا فبمعنى أن جودة الإنتاج المطور في مواد تعليم مهارة القراءة في كتاب "اقرأ" للمستوى الابتدائي كان فعالة".

اختلف هذا البحث بما قد قام به الباحث يوديسترا أدي هيرمانشاة، أن بحثه يتركز في تعليم قراءة القرآن على أساس التقابل اللغوي يعني اختيار المادة وتنظيمها بتقديم الأصوات الموجودة في لغة الدارس ثم تأخير الأصوات التي لم توجد في لغة الدارس. وأما الباحثة س تقوم بتطوير مادة الصرف على أساس التحليل التقابلي، وليس في تعليم قراءة القرآن.

٢. محمد ر. رازقين، إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية، البحث العلمي على المنهج البحث والتطوير، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٠ م)،^{١٥} أنه قال: "أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب هو عدم قدرتهم على تطبيق النظريات في الكتاب المقرر بعد دراسته مع أن رغبتهم وحرصهم على تعلم الصرف كبيرة قوية، وتم إعداد كتاب تعليمي مرجو وفق مبادئ وأسس إعداد كتاب تعليمي مثالي وهي أسس نفسية وثقافية وتربوية ولغوية".

اختلف هذا البحث بما قد قام به الباحث يوديسترا أدي هيرمانشاة، أن بحثه يتركز في إعداد الكتاب التعليمي لمادة الصرف على وأسس إعداد كتاب

^{١٥} محمد ر. رازقين، إعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية، رسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٠ م).

تعليمي مثالي وهي أسس نفسية وثقافية وتربوية ولغوية. أما الباحثة س تقوم بتطوير مادة الصرف على أساس التحليل التقابلي.

٣. زوالفينا، تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بمعهد

عصري تأديب الشاكرين ميدان، البحث العلمي على المنهج الوصفي،

(ميدان: كلية البركولاريوس بجامعة الإسلامية الحكومية سومطر الشمالية،

٢٠١١ م)،^{١٦} أنها قالت: "تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية في

المدرسة الثانوية بمعهد عصري تأديب الشاكرين غير جيد، أي تعليم الصرف

يسير متحدداً بالمشكلات. والمشكلات لا تصدر من نفس الطلاب والطالبات

بل من المدرسة كالوسائل التعليمية والوقت والبيئة المعهدية".

اختلف هذا البحث بما قد قامت به الباحثة زوالفينا، أن بحثها يتركز بتطبيق

علم الصرف في تعليم اللغة العربية. وأما الباحثة س تقوم بتطوير مادة الصرف

على أساس التحليل التقابلي.

٤. ماريا ألفة، إعداد مواد الترجمة على أساس التحليل التقابلي في قسم تعليم

اللغة العربية في الكلية الجامعية التربوية الإسلامية بجمبرانا بالي، البحث

العلمي على المنهج البحث والتطوير، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة

الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م)،^{١٧} أنها

^{١٦} زوالفينا، تطبيق علم الصرف في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بمعهد عصري تأديب

الشاكرين ميدان، البحث العلمي على المنهج الوصفي، غير منشورة، (ميدان: كلية البركولاريوس بجامعة الإسلامية الحكومية سومطر الشمالية، ٢٠١١ م).

^{١٧} ماريا ألفة، إعداد مواد الترجمة على أساس التحليل التقابلي في قسم تعليم اللغة العربية في

الكلية الجامعية التربوية الإسلامية بجمبرانا بالي، رسالة الماجستير على المنهج البحث والتطوير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج، ٢٠١٢ م).

قالت: "استخدام مواد الترجمة فعالة لترقية كفاءة الطلبة في ترجمة العربية الى الإندونيسية في الرحلة السادسة قسم تعليم اللغة العربية في الكلية الجامعية التربية الإسلامية بجميرانا بالي.

٥. محمد مجيب الدين، إسم الضمائر في اللغة العربية والإندونيسية (الدراسة التقابلية)، البحث العلمي على المنهج الوصفي، (جو كجا: كلية البركولاريوس بجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا الحكومية جو كجا كرتا ، ٢٠٠٨ م)،^{١٨} أن نتيجة بحثه هي: " إسم الضمائر في اللغة العربية والإندونيسية على أساس الدراسة التقابلية ينقسم الى ثلاثة وهي المعادلة بين اسم الضمائر في اللغة العربية والإندونيسية وفروقهما وحل مشكلاتهما في تعليم اللغة.

٦. عبد المعين، الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية (على المستوى الصوتي والصرفي)، (جا كرتا، ٢٠٠٤ م).^{١٩} الذي قد قام بالدراسة التقابلية على المستوى الصوتي والصرفي.

استفادت الباحثة من تلك الدراسات السابقة في كتابة هذا البحث، ودافعت دراسة يوديسترا أدي هيرمانشاة ومحمد مجيب الدين وماريا ألفة في كتابة هذا البحث لأنهم قاموا ببحثهم على أساس الدراسة التقابلية، واتبعت الباحثة على هذا الأساس في تطوير المادة يعني تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية، وواصلت الباحثة

^{١٨} محمد مجيب الدين، إسم الضمائر في اللغة العربية والإندونيسية (الدراسة التقابلية)، رسالة البحث على المنهج الوصفي، (جو كجا: كلية البركولاريوس بجامعة الإسلامية سونان كالي جاكا الحكومية جو كجا كرتا ، ٢٠٠٨ م).

^{١٩} Abdul Muin, **Analisis Kontrastif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia (Telaah Terhadap Fonetik dan Morfologi)**, Jakarta: PT Pustaka Al-Husna Baru, ٢٠٠٤).

دراسة محمد ر. رازقين وزوالفينا في تعليم الصرف على المستوى التطويري. قامت زوالفينا بتطبيق علم الصرف في معهد عصري تأديب الشاكرين ميدان، وقام محمد ر. رازقين بإعداد كتاب تعليمي في مادة الصرف لمدرسة مطالع الهدى الدينية السلفية مالانج جاوى الشرقية. أما في هذا البحث ستقوم الباحثة تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.



الفصل الثاني

الإطار النظري ولمحة عن ميدان الدراسة

يحتوى هذا الفصل على أمرين وهو الإطار النظري ولمحة عن ميدان الدراسة

أ- الإطار النظري

يحتوى الإطار النظري على ثلاثة موضوعات وهو الإطار النظري الذي يتعلق بالصرف والإطار النظري الذي يتعلق بالدراسة التقابلية ونتائج عملية الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصرفي.

١- الصرف

١.١ مفهوم الصرف

الصرف من حيث لفظ مصدر من فعل صرف- يصرف- صرفا. والتصريف من فعل صرف- يصرف- تصريفا. بين علماء الصرف عن تعريف الصرف كما يلي:

- ١- الصرف يعنى الرد والدفع.^{١٨}
- ٢- والصرف رد شئ عن وجهه صرفه يصرفه صرفا وصارف نفسه عن الشئ صرفها عنه.^{١٩}
- ٣- الصرف علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء.^{٢٠}
- ٤- الصرف هو علم يبحث في الكلمة مفردة قبل أن تدخل في تركيب الكلام
- ٥- وضع.^{٢١}

^{١٨} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٤٢٢.

^{١٩} الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب

المجلد التاسع، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠ م)، ص. ١٨٩.

^{٢٠} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص. ٨.

من التعريفات السابقة لخصت الباحثة أن الصرف هو علم الذي يبحث عن صيغ الكلمة الى الكلمة المختلفة وأصول الكلمة مثل طاف أصله طوف، قام أصله قوم وما أشبه ذلك.

١.٢ أهمية تعليم الصرف

أن قواعد اللغة العربية تشمل في معناها الحديث عن كل من علمي (الصرف والنحو)، فالصرف مثلاً يعني باللفظة قبل صوغها في جملة، أي أنه يعني بأنواع الكلام وكيفية تصريفه، ويبحث الصرف أيضاً في حقل الإشتقاق والتصريف، أي الزيادات التي تحقق الصيغ.^{٢٢}

١.٣ أهداف تعليم الصرف

أما أهداف تعليم قاعدة الصرف هي:

- أ- استكمال دراسة القضايا الأساسية فيه التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة والمتطلبات الأساسية).
- ب- تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والأساليب.
- ج- إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى واثار اللغة في الإبانة عن المضمون.

^{٢١} أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، (بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩ م)، ص.

^{٢٢} د. طه علي حسين الدليمي و د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق

تدريسها، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ص. ١٨١.

- د- توظيف القواعد الصرفية التي تعلمها في مراحل تعلمه في حياته العلمية والعملية.
- ه- التمييز بين الخطأ والصواب ومراعات العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.
- و- تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر والمشتقات الأخرى.
- ز- تعرف بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها.
- ح- التعمق في فهم بعض القضايا الصرفية على نحو تفصيلي متكامل.^{٢٣}

١.٤ موضوع الصرف

أما موضوع الصرف أو التصريف عند العلماء اللغات في الغرب تغييرات التي تحدث في الكلمات وتؤدي الى تغيير في المعنى نحو (أرى الكلب، رأيت الكلب) هي موضوع علم الصرف. وهذا يدل على أن التصريف - عندهم - يدخل أقسام الكلام كافة، وهم يصنفون أقسام الكلام تصنيفاً علمياً خالصاً تسعة أصناف هي:^{٢٤}

(١) الأسماء

(٢) الصفات

(٣) الضمائر

^{٢٣} المرجع نفسه.

^{٢٤} الدكتور حسن هذاوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٩ م)، ص.

(٤) الأفعال

(٥) الظروف

(٦) الأدوات

(٧) حروف الجر

(٨) الروابط

(٩) حروف النداء

وأما المحدثون من علماء اللغة العرب فيرون أن النظام الصرفي للغة العربية الفصحى يشتمل على ثلاثة أنواع:^{٢٥}

الأول : مباني التقسيم، وهي الإسم والصفة والفعل والضمير والخالفة والظرف والأداة.

والثاني : مباني التصريف، وتتمثل في صور التعبير عن المعاني الآتية:

أ) الشخص : المقصود به التكلم والخطاب والغيبة.

ب) العدد : والمقصود به الأفراد والتثنية والجمع.

ج) النوع : والمقصود به التذكير والتأنيث.

د) اليقين : والمقصود به التعريف والتنكير.

والثالث : مباني القرائن اللفظية (الضمائر والخوالف والظروف

والأدوات.

^{٢٥} المرجع نفسه، ص. ٣٨.

٢- التحليل التقابلي

٢.١ مفهوم التحليل التقابلي

يقصد بالتحليل التقابلي أو التقابل اللغوي إجراء دراسة يقارن فيها الباحث بين لغتين أو أكثر، مبينا عناصر التماثل والتشابه والإختلاف بين اللغات بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية.^{٢٦} وقال أحمد عبد الله البشير أن التحليل التقابلي هو إجراء عملي للمقارنة بين أنظمتين لغتين أو أكثر لخصر أوجه التشابه وأوجه الإختلاف بينهما، ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة يقوم على أساس من المنهج الوصفي لا التاريخي. وتعرف هذه النظرية برييس (Fries) في كتابه "Teaching Learning English as Foreign Language"، وقال أن دراسة تقابلية مهمة ويطبقها في اللغة الإنجليزية كاللغة الأجنبية. وأكدها لادو (Lado) في السنة ١٩٥٧ وألف الكتاب تحت الموضوع "Linguistics a Cross Cultures: Applied Linguistics for Language Teachers".^{٢٧}

وقيل أن التقابل اللغوي هو إجراء دراسة مقارنة بين لغتين أو أكثر لمعرفة أوجه التشابه وأوجه الإختلاف بينهما بهدف التنبؤ بالصعوبات التي يتوقع أن يواجهها الدارسون عند تعلمهم لغة أجنبية. ويمكن أن تتناول الدراسة المقارنة جميع المستويات اللغوية (أي الأصوات والفونيمات والصرف والنحو والدلالة والمفردات والثقافات). ويتصل التقابل اللغوي اتصالا وثيقا بانتقال أثر التعليم، من حيث إن التراكيب اللغوية المتشابهة بين اللغة الأولى واللغة الثانية ستتعلم بسرعة، أما التراكيب المختلفة فستتعلم

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة، ١٩٨٩ م)، ص. ٥١

^{٢٧} Prof. Dr. Moh. Ainin, M.Pd, Op. Cit, h. ٣٣.

ببطء. وهو ما يعرف بالانتقال الإيجابي والانتقال السلبي على التركيب. فحيثما يكون التشابه بين اللغة الأولى واللغة الثانية، تؤدي اللغة الأولى إلى تسهيل تعلم اللغة الثانية. وحيثما يكون الاختلاف بينهما، تؤدي اللغة الأولى إلى إعاقة تعلم اللغة الثانية، أي تتدخل اللغة الأولى في اللغة الثانية وتصبح حجرة عثرة في طريق تعلم اللغة الثانية.^{٢٨}

وخلاصة القول أن التحليل التقابلي يعتمد على اكتساب اللغة الثانية الذي يحاول على مراعاة السهولة والعناية بالفهم لدى الطلاب. واجراءاته هي تدرج التعليم من السهل إلى الصعب ومن البارز إلى الظاهر وما أشبه ذلك.

٢.٢ مراحل التحليل التقابلي

يشمل التحليل التقابلي على أربعة مراحل، وهي:

- ١- تلقي الطبقات اللغوية وأجزائها حيث أن تكون مقارنة مع أنواع اللغة. على سبيل المثال فنولوجيا ومورفولوجيا ونظام البنائي وعلم الدلالة وغيرها.
- ٢- تقارن أنظمة اللغة مع اللغة الأخرى التي تعتمد على الناحية اللغوية وأجزائها بنظر تسويتها واختلافها.
- ٣- تتنبأ السهولة وصعوبة التعليم، وتمكن الأخطاء اللغوية لدى الطلاب تعتمد على تسوية اللغة واختلافها المحللة.
- ٤- تصمم أنظمة تعليم اللغة الفعالية تعتمد على التنبأ المصمم، إما في اختيار المواد التعليمية أو نموذج التقييم.^{٢٩}

^{٢٨} محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠ م)، ص. ١٠٢-١٠٣.

٢.٣ تطبيق التقابل اللغوي في تعليم اللغة

يواجه المعلم دائما بالحاجة إلى إعداد كتب دراسية ومواد تعليمية متطورة تفي بمحاجات نوعيات خاصة من الطلاب. وأهم الخطوات في إعداد المادة التعليمية هي مقارنة اللغتين والثقافتين (الأصلية والأجنبية) من أجل الوقوف على العقبات التي يجب أن تذلل في عملية التعليم.^{٣٠} وتعليم اللغة العربية حسب النظرية يعتمد على محاولة اكتساب اللغة بالممارسة، غير أن توجد المشكلات اللغوية لدى الطلاب في تطبيقه. وسوف تصف هذه المشكلات بأسلوب التحليل التقابلي.

يهتم هذه النظرية على تسوية أنظمة اللغة واختلافها في اختيار المادة التعليمية المعتمد عليه، ومبادئ اختيارها هي:

- ١- تبنى المادة من الأحوال المعروفة الى الأحوال غير معروف.
- ٢- يبنى تعليمها من السهولة الى الصعوبة
- ٣- تبنى المادة من اللغة البسيطة الى اللغة الشاملة
- ٤- تبنى المادة من البارز الى المستتر.^{٣١}

^{٢٩} Prof. Dr. Moh. Ainin, Op. Cit, h. ٣٧-٣٦

^{٣٠} الدكتور محمود اسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض:

جامعة الملك، ١٩٨٢ م)، ص. ٦.

^{٣١} Prof. Dr. Moh. Ainin, Op. Cit, h. ٣٨.

٢.٤ فوائد التحليل التقابلي

مما لاشك فيه أن اكتشاف منهج التحليل التقابلي وتأصيله وتطوير أدواته قد عاد على علم اللسانيات وعلى المتخصصين فيه بالنفع الكثير. فقد أسهم هذا المنهج في تصنيف لغات العالم المختلفة إلى عائلات لغوية متعددة وذلك من خلال دراستها دراسة تقابلية مقارنة أظهرت بوضوح قواسمها المشتركة التي سهلت عملية فرزها وإدراجها تحت عائلات مختلفة.

ولعل من أهم عوامل تطور ونجاح هذا المنهج في الدراسات اللغوية المعاصرة هو الاهتمام المتزايد به من قبل مدرسي اللغات ومتعلميها. فالتحليل التقابلي قد نجح إلى حد كبير في تفسير مشكلة التداخل في مجال تعلم اللغات واكتسابها، كما أبرز لادو فائدة الدراسات التقابلية في قوله: إن التجارب العملية أثبتت أن المواد الدراسية التيتم إعدادها على أساس من المقارنة الهادفة بين اللغة الأم واللغة الهدف أدت إلى نتائج إيجابية وفعالة في تسهيل تناول اللغة الهدف وفي أقصر مدة ممكنة. ومن الممكن إجراء الدراسات التقابلية على عدة مستويات، منها المستوى الصوتي والمستوى النحوي والمستوى التراكبي والمستوى الصرفي والمستوى الدلالي والمستوى الثقافي.^{٣٢}

وقد تم استعمال نتائجه وتطبيقها لتطوير مواد ومناهج وطرق تعليم اللغات الأمر الذي ساعد كثيراً في تجنب متعلمي اللغة من الوقوع في أخطاء لغوية تتعلق بتأثير اللغة الأولى على اللغة الثانية، وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه والاختلاف على المستويات المذكورة. كما أستفاد دارسوا علم الترجمة من منهج التحليل التقابلي فائدة

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٥١.

كبيرة حيث وجدوا أن الإمام بأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة المنقول منها وتلك المنقول يجعل المترجم قادراً على تجنب الوقوع في إخطاء كثيرة من قبيل الترجمة الحرفية للتراكيب والصيغ والدلالات. زد على ذلك إن الإمام بهذا النوع من التحليل يجعل المترجم قادراً على الإحاطة بجوانب النص المراد ترجمته إحاطة علمية شاملة ودقيقة لاتستوعب المستوى النحوي أو المفرداتي فحسب بل تتعادهما إلى مستوى الخطاب ونوعه وظروفه الموضوعية.

كما وقد استفاد نقاد الترجمة بشقيها الشفوية والخطية من منهج التحليل التقابلي في عملية نقد وتحليل وتقييم النصوص المنقولة من لغات أخرى. فقد مكنتهم هذا المنهج من اكتشاف مواطن ضعف النصوص المترجمة واكتشاف مواطن قوتها، وسهل لهم عملية بلورة نماذج أو أنماط أو أقيسة لتقييم تلك النصوص والحكم على ترجمتها بالجودة أو الرداءة وعلى مترجميها بالكفاءة أو بعدمها.^{٣٣}

وقد ذكر أن من أهم فوائد التحليل التقابلي الانتفاع به في مجال إعداد المواد التعليمية فيقول في ذلك: "وأهم شيء في إعداد المواد التعليمية هو مقارنة اللغة والثقافة الأصليتين (للدارس) باللغة والثقافة الأجنبية، وذلك من أجل التعرف على العقبات التي لا بد من تذليلها في أثناء التدريس " وقد أدت الدعوة إلى ضرورة التحليل التقابلي لإعداد المواد التعليمية وتدريب اللغات الأجنبية إلى عدد لا يستهان به من الدراسات التقابلية بين اللغات المختلفة، ولكننا نجد أن فوائد التحليل التقابلي تظهر

^{٣٣} يأخذ من الإنترنت تحت الموضوع "منهج التحليل التقابلي في علم اللسانيات"، في التاريخ ٢٢

نوفمبر ٢٠١٣، الساعة ١٢.٢٧ ب م.

بوضوح في مجال الأصوات حيث يظهر الأثر القوي للعادة، بينما يقل في عناصر اللغة الأخرى حيث يلعب الإدراك والتفكير دوراً أكبر في تعليمها.^{٣٤}

٢.٥ أهداف التحليل التقابلي

والتحليل التقابلي لا يقارن لغة بلغة، وإنما يقارن مستوى بمستوى، أو نظاماً بنظام. أو فصيلة بفصيلة، ويجري التقابل على كل ما ذكرنا آنفاً؛ فالتقابل الصوتي مهم جداً في تعليم اللغة، وكذلك التقابل الصرفي والنحوي والمعجمي. ويهدف التحليل التقابلي إلى ثلاثة أهداف:

- ١- فحص أوجه الاختلاف والتشابه بين اللغات.
- ٢- التنبؤ بالمشكلات التي تنشأ عند تعليم لغة أجنبية ومحاولة تفسير هذه المشكلات.
- ٣- الإسهام في تطوير مواد دراسية لتعليم اللغة الأجنبية.

أما الهدف الأول فهو ما عرضنا له آنفاً، وأما الهدف الثاني فينهض على افتراض علمي بأن مشكلات تعلم لغة أجنبية تتوافق مع حجم الاختلاف بين اللغة الأولى للمتعلم واللغة الأجنبية؛ إذ كلما كان الاختلاف كبيراً كانت المشكلات كثيرة. وحين نضع أيدينا على طبيعة هذا الاختلاف يمكننا أن نتنبأ بالمشكلات التي ستنتج

^{٣٤} يأخذ من الإنترنت تحت الموضوع "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء"، في التاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١٣، الساعة ١٣.٢٧ ب م، أنظر أيضاً الكتاب إعداد المواد التعليمية لتدريس اللغات الأجنبية، بعض الأسس العامة"، لمحمود صيني.

عند التطبيق العملي في عملية التعليم، ويمكننا أيضا أن نفسر طبيعة هذه المشكلات. فالتقابل بين العربية والإنجليزية مثلا يشير إلى وجود اختلافات بنائية كثيرة على المستويات اللغوية جميعها؛ فأصوات العين والحاء والغين مثلا ليس لها مقابل في الإنجليزية، وبعض الصيغ الفعلية في العربية مثل صيغة (فاعِل) ليس لها نظير فيها كذلك، والنعت يسبق المنعوت في الإنجليزية ويتأخر عنه في العربية، واسم الموصول يمكن أن يأتي بعد اسم نكرة في الإنجليزية، ولا يجوز ذلك العربية، وكلمة العم والخال لها مقابل إنجليزي واحد، وبعض ألفاظ القرابة ليس لها مقابل على الإطلاق. من هنا نتوقع أن يواجه متعلم لغته الأولى الإنجليزية مشكلات عند تعلمه العربية في بعض الظواهر؛ إذ من المتوقع جدا أن نجد جملة من مثل: رأيت طالبا الذي نجح.

وأما الهدف الثالث فهو ثمرة طبيعية للهدفين السابقين؛ فإذا توصلنا إلى وصف تقابلي لأنظمة اللغتين، وحددنا ما نتوقعه من مشكلات في ضوء هذا الوصف، أمكننا أن نطور مواد دراسية تواجه هذه المشكلات ابتداءً. وقد كان فريز يؤكد منذ أول الأمر أن أفضل المواد فاعلية في تعليم اللغة الأجنبية هي تلك المواد التي تستند إلى وصف علمي لهذه اللغة، وعلى وصف علمي مواز للغة الأم.

ورغم ما يبيده بعض الباحثين من تحفظ على هذا المبدأ فإن التحليل التقابلي أثبت نفعاً حقيقياً في تطوير المواد الدراسية في تعليم اللغة الأجنبية، وقد نزعنا هنا أن التحليل التقابلي نافع أيضاً في تعليم اللغة لأبنائها؛ إذ ثبت لنا بالتجربة العملية أن كثيراً من الظواهر اللغوية في العربية تكون أكثر وضوحاً حين تعرض على الدرس التقابلي، ومن هنا يصبح إدراكنا لطبيعة الظاهرة إدراكاً أكثر علمية من فهمنا لبعض الجوانب

المشاركة في قدرة التعليم حين تتلقى هذه الظاهرة، ويثمر ذلك _ بلا شك _ رؤية أفضل نحو تطوير المواد الدراسية لتعليم اللغة الأولى .^{٣٥}

٢.٦ أنواع التحليل التقابلي

يقسم الباحثون الدراسات اللغوية التي اتخذت من التحليل التقابلي منهجاً لها إلى ثلاثة أقسام وهي:

١. دراسات قائمة على منهج التحليل التقابلي الخالص. وهي التي تعنى بمقارنة لغتين أو أكثر أو لهجتين من لغة ما أو أكثر لتسليط الضوء على نقاط التشابه والاختلاف بينها. وقد ظهرت جملة من الدراسات الرصينة المكرسة كلياً لهذا الغرض، فقورنت اللغة الإنجليزية بالعربية والفرنسية والروسية والصينية وبقية اللغات الأخرى، كما قورنت اللغات الأخرى باللغة الإنجليزية.
٢. دراسات نتجت عن تحليل الأخطاء اللغوية الناجمة عن تعلم لغة ما أو الترجمة منها وإليها. وقد اهتم الباحثون في هذا الحقل بتتبع تلك الأخطاء ومحاولة الكشف على أسبابها وطرق تلافيها. وبالطبع ما كان لهم أن يخوضوا في هذا الغمار ما لم يتخذوا التحليل التقابلي منهجاً.
٣. دراسات لغوية وصفية، وهي الدراسات التي اهتمت بوصف جانب لغوي أو عدة جوانب لغوية في لغة ما. وهذا النوع من الدراسات سهل عملية مقارنة تلك اللغات باللغات الأخرى على ضوء منهج التحليل التقابلي.

^{٣٥} المرجع نفسه، انظر أيضا الكتاب "علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية" لعبده الراجحي.

٢.٧ خطوات اجراءات التحليل التقابلي

وخطوات اجراءات التحليل التقابلي تتضمن على ست خطوة وهي كما التالية:

- أ- وصف اللغة الأولى أو لغة الأم تماما
- ب- وصف اللغة الثانية التي سيعلمها الطلاب
- ج- تنبأ صعوبة التعليم وأخطائها في تعليم اللغة الثانية أي تحليل المقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية
- د- وصف المقارنة بين اللغة الأولى واللغة الثانية
- هـ- ترتيب المادة الدروسة وتنظيمها.
- و- تقديم المادة المطورة جيدا^{٣٦}

٣- نتائج الدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصرفي

قد قام عبد المعين بالدراسة التقابلية بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على

المستوى الصوتي والصرفي، ونتائجها على المستوى الصرفي كما في الجدول التالي:^{٣٧}

المادة	العربية	الإندونيسية	الشرح
اسم المذكر والمؤنث	لواء	Bendera	هناك الاختلاف بين الأسماء العربية والأسماء العربية يعني ينقسم الأسماء الى المذكر والمؤنث، أما الإندونيسية لا توجد إلا في
	دمية	Boneka (pr)	

^{٣٦} Download dari internet dalam bentuk dokumen Microsoft Word dengan judul **Studi analisis kontrastif** pada tanggal ١٥ januari ٢٠١٤, Pukul ٢٠.٢٠ WIB.

^{٣٧} Abdul Mu'in, **Analisis Kontrastif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia**, (Jakarta: PT Pustaka Al-husna Baru, ٢٠٠٤), h. ١٢٤.

جنسية الإنسان والحيوان			
تتم الأسماء العربية مجموعتها تعني اسم المفرد يختلف باسم المثنى والجمع من حيث الكتابة والمعنى، وهي تُعرف بزيادة الأحرف (Sufiks) في آخرها. أما الأسماء الإندونيسية لاهتم فيها إلا بزيادة العدد أو الكلمة قبل الاسم.	Seorang muslim	مسلم	اسم المفرد والمثنى والجمع
	Dua orang muslim	مسلمان	
	Orang-orang muslim	مسلمون	
	Seorang muslimah	مسلمة	
	Dua orang muslimah	مسلمتان	
	Orang-orang muslimah	مسلمات	
هناك الفرق بين المذكر والمؤنث في الضمائر العربية، وأما اللغة الإندونيسية لايفترق بينهما	Dia	هو	اسم الضمير
	Mereka berdua	هما	
	Mereka	هم	
	Dia	هي	
	Mereka berdua	هما	
	Mereka	هن	
	Engkau	أنت	
	Kamu berdua	أنتما	
	Kalian	أنتم	
	Engkau	أنت	
	Kamu berdua	أنتما	
	Kalian	أنتن	
	Saya	أنا	

هناك الفرق بين kami و kita في اللغة الإندونيسية، أما kami هو الضمير الذي يشير المخاطب على عدد الجمع، وأما kita يشير المتكلم والمخاطب	Kami/ kita	نحن	
اختلاف نوع اسم الفاعل في العربية تؤثر في زيادة حرف الأخر، وأما اللغة الإندونيسية لا تهتم بها	Pembaca	قارئ	اسم الفاعل
	Dua orang pembaca	قارئان	
	Para pembaca	قارئون	
	Pembaca	قارئة	
	Dua orang pembaca	قارئتان	
	Para pembaca	قارئات	
أحيانا، اسم المفعول يؤخذ من الفعل، وهو يعرف بزيادة حرف الميم في أول الكلمة وزيادة الواو في وسط الكلمة، وليست علامة الخاصة في اسم المفعول الإندونيسي	Yang dibaca	مقروء	اسم المفعول
اسم الزمان والمكان والآلة يؤخذ من الفعل، وهو يعرف بزيادة حرف الميم في أول الكلمة، وفي اللغة الإندونيسية لا يسمى هذا بالاسم ولكن بـ keterangan waktu, keterangan tempat، أما اسم الآلة ينقسم الى الاسم.	Maghrib	مغرب	اسم الزمان والمكان والآلة
	Masjid	مسجد	
	Panggangan	مشواة	
في اللغة الإندونيسية لا تهتم كثيرا الى الفعل الماضي والمضارع، يكفي بزيادة كلمة	Menunjukkan kegiatan yang sudah berlalu	الماضي	الأفعال

<p>akan أو sedang أو sudah قبل الفعل: مثال</p> <p>Saya sudah makan</p> <p>Saya sedang makan</p> <p>Saya akan makan</p>	<p>Menunjukka n kegiatan yang sedang atau akan dilakukan</p>	المضارع
<p>هؤلاء الجملة تشير الى الوقت المختلف، وأما اللغة العربية توحد الكلمة sedang و akan في الفعل المضارع</p>	<p>Menunukkan kegiatan yang harus dilakukan</p>	الأمر

ب- نحة عن ميدان الدراسة

١- تاريخ تأسيس معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

إن معهد دار الفلاح من إحدى المعاهد الإسلامية الموجودة بمدينة باتو. ويقع في الشارع برونويودو آرينج-آرينج، وقرية داداب ريجو، وناحية جونريجو، ومدينة باتو، وولاية جاوى الشرقية، ورقم بريدي ٦٥٣٢٤، ورقم التلفون (٠٣٤١) ٤٦٣٥٦٨.

أسس الحاج سليمان سوهرجيتو والأستاذ شفاء الدين هذا المعهد لإرادتهما في إنفاق بعض أمواله للأمة الإسلامية. بعد تفكير وتدبر عميق فقررها لتكوين المؤسسة التعليمية الإسلامية كمعهد سلفي وخلفي. فأسس المعهد المسمى بمعهد دار الفلاح الإسلامي في السنة ٢٠٠٥ م مع بداية تخطيط التربية والتعليم الى الآن. ورؤية هذا المعهد هي تكوين الشخصية الإسلامية لدى الطلبة والتفقه في الدين وتنمية النفس التي تبني على مبادئ المعهد وهي الإخلاص والإستقامة والأخلاق الكريمة وتنمية النفس والتوضع.^{٣٨}

^{٣٨} نتيجة الملاحظة من وثائق المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢ يناير

٢- حالة المدرسين والموظفين في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

أما المدرسون والمدرسات في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية متخرجون في الجامعات المختلفة في إندونيسيا كجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج والجامعة الإسلامية الأهلية مالانج والجامعة الدراسة الإسلامية دار السلام جنتور والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية جومبانج والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية كودوس والجامعة الإسلامية الحكومية ميدان والجامعة الإسلامية الحكومية جامبي والجامعة الإسلامية الحكومية لومبوك والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية بنوروجو وغيرها، وكذلك متخرج في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو الذي أغلب منهم يسكنون حول المعهد. وعدد هؤلاء المدرسون والمدرسات ١٩ مدرسا وهو تسعة الذكور وعشرة الإناث (انظر الجدول الأول في الملاحق).^{٣٩}

٣- حالة الطلاب والطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

كانت الطلبة في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية من القرى والمدن المنتشرة في إندونيسيا كجاوى الوسطى ولوبوك وكاليمنتان ومالانج وباتو

^{٣٩} نتيجة الملاحظة في إدارة المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢ يناير

وبوجون ونجاتانج وسينجوساري وغيرها. وكلهم متخرجون من المدرسة الابتدائية المختلفة أيضا التي تتكون من الذكور والإناث وعددهم كما في الجدول التالي:^{٤٠}

الجدول الأول

حالة الطلبة في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

السنة الدراسية ٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م

مجموع	الجنس		الصف
	أنثى	ذكر	
٤٥	٣٠	١٥	الأول (١)
٢٣	١٨	٥	الثاني (٢)
١٣	٩	٤	الثالث (٣)
١٤	٨	٦	التخصص (٤)

٤ - الوسائل والمنشآت بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

أما الوسائل التعليمية الموجودة في هذا معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية هي أربع غرف لغرفة التعلم والديوان وغرفة الإدارة والأجهزة التعليمية الحديثة كالشاشة والحاسوب وغيرها، وهناك أيضا وسائل أخرى وهي من الوسائل التعليمية التقليدية كالسبورات والدولاب والطباشير وغيرها. وأما من الإمكانيات في هذا المعهد هي كما في الجدول التالي:^{٤١}

^{٤٠} نتيجة الحوار مع سبتي رفيقة، بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٣ م.

^{٤١} نتيجة الملاحظة، بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢ يناير ٢٠١٤ م.

الجدول الثاني

المنشآت في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

الرقم	الوسائل	عدد الغرفة
١	غرفة الطلاب	٤ غرف
٢	غرفة الطالبات	٤ غرف
٣	غرفة المشرفة والمديرة	غرفتان
٤	غرفة المشرف والمدير	غرفة واحدة
٥	غرفة المدرسين	٣ غرف
٦	حمام الطلاب	٣ غرف
٧	حمام الطالبات	٦ غرف
٨	القاعة	غرفة واحدة
٩	المكتبة	غرفة واحدة
١٠	غرفة الشركة	غرفة واحدة
١١	المصلى	غرفة واحدة
١٢	المطبخ	غرفة واحدة

٥- المواد المدروسة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

يجب على الطلبة أن يتعلمون المواد المفروضة ويسيرونها في هذا المعهد كما قرر

مدير المعهد وجميع الأساتيد فيه، وتلك المواد المفروضة هي:

١- علم الحديث

٢- علم الفقه

- ٣- علم التفسير
- ٤- علم التجويد
- ٥- علم التوحيد
- ٦- علم النحو والصرف
- ٧- اللغة العربية والمطالعة والمحاضرة
- ٨- وتاريخ الإسلام والأخلاق
- ٩- حفظ السور القرآن وقراءته وتلاوته
- ١٠- المحاضرة الدينية وعلم الفن والتدبير المتزلي والفنون الإسلامية والكشفة
والخط العربي والرحلة التربوية.^{٤٢}

^{٤٢} نتيجة الملاحظة من وثائق المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢ يناير

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- نموذج وشكل البحث والتطوير

اتبعت الباحثة نموذجيا اجرائيا في هذا البحث يعني نموذجي وصفي الذي يتضمن على الخطوات لتسير الباحثة^{٣٩}. واتبعت الباحثة نمط أددي (ADDIE) الذي قاما ريسير (Reiser) وموليندا (Molenda)، وهو أحد الأنماط الذي يتكون على المراحل المتدرجة، ومراحله تشتمل على خمسة أمور وهو: التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم،^{٤٠} كما في الصورة الآتية:



وفيما يلي بيان لكل خطوة من الخطوات الخمسة:

- ١- التحليل (Analyze) هو المرحلة الأولى الذي يلزم على المصمم القيام به، وهو التحليل التمهيدي أو تحليل متطلبات وحاجات الطلبة.

^{٣٩} Kementerian Pendidikan Nasional Universitas Negeri Malang, **Pedoman Penulisan Karya Ilmiah Edisi Kelima**, (Malang: The Learning University, ٢٠٠٠), h. ٤٦.

^{٤٠} A. Benny Pribadi, **Model Disain System Pembeajaran**, (Jakarta: Dian pustaka, ٢٠١٠), h. ١٢٥. Lihat Dewi Salma Parawiradilaga, **Prinsip Disain Pembelajaran**, (Jakarta: Kencana Prenada Media Group, ٢٠٠٧), h. ٢١

- ٢- التصميم (design) وهو تحديد المشكلة على حسب تحليل متطلبات الطلبة مثل أهداف التدريس والكفايات الأساسية واستراتيجيات التدريس وأنواع التقويم. ثم يصمم نموذج المادة الدراسية اعتمادا على نتائج تحليل متطلبات الطلبة ويتم في هذه المرحلة الطراز المبدئي (prototype).
- ٣- التطوير (develop) وهو عملية تحقيق الطراز المبدئي من المادة الدراسية إما بشكل الكتاب أو الورق أو القرص.
- ٤- التطبيق (Implement) وهو اجراءات تنفيذ أو تجربة المادة المطورة في عملية التعليم والتعلم بعد أن تحكم الخبراء المادة المطورة.
- ٥- التقويم (Evaluate)، عملية التقويم تمكن أن تحدث في كل المراحل الأربع المذكور أعلاه، يسمى هذا التقويم بالتقويم التكويني لأن الغرض منه تحتاج الى المراجعة.

واتبعت الباحثة هذا النمط لأن مفهومه يوكل على جميع أنظمة عملية التعليم، ثم من حيث تراكيبه المنظمة التي سهّلت الباحثة في تطوير المادة، وهو يستطيع أن يستخدم لجميع المادة التعليمية.^{٤١} بالنسبة هذا، فاختارت الباحثة هذا النمط في البحث والتطوير. واستنادا على هذه النظرية، فطورت الباحثة مادة الصرف على حسب ما يحتاج الطلاب، لأن البحث يبدئ من عملية تحليل حاجة الطلاب، ثم تصميم المادة المطورة مناسبة على تلك الحاجة، ثم تطوير المادة اعتمادا على النظريات في إعداد الكتاب التعليمي، ثم تطبيق المادة المطورة لدى الطلاب، وأخيرا تقويم نتيجة تدريس

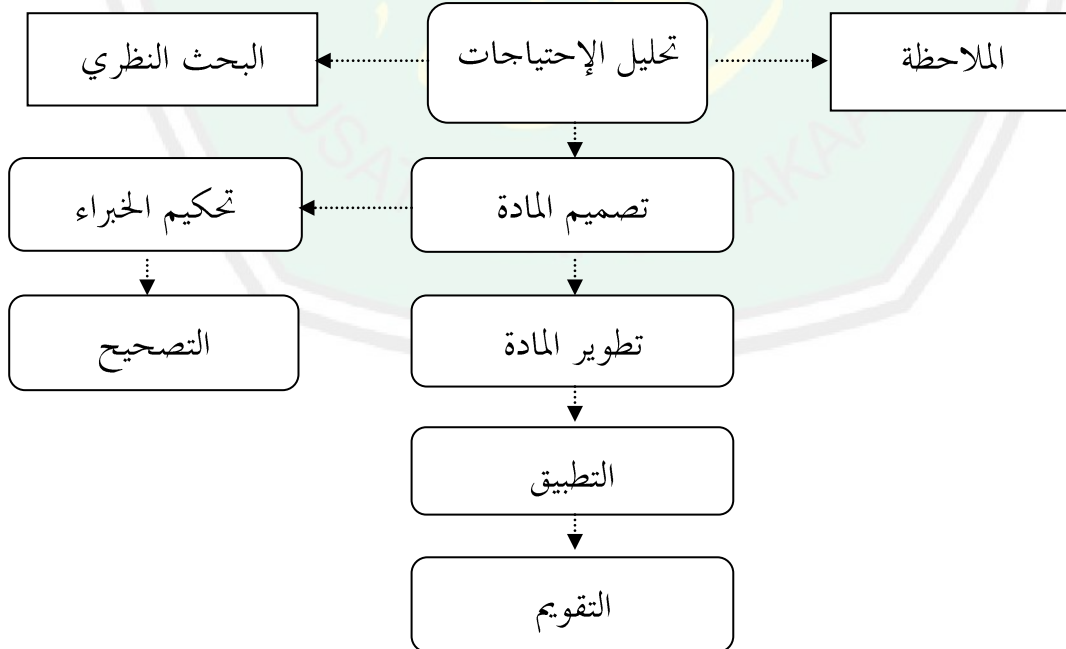
^{٤١} Indonesiacerdas.TK, **Desain Pembelajaran Model ADDIE, Kelebihan dan Kekurangannya**, ١.١٠ AM, diakses pada tanggal ٢٢ Januari ٢٠١٤ pukul ٠٢.٠٣ PM.

الطلاب أي هل كانت نتيحتهم أعلى من قبل أو أدنى منه. ها هي المراحل التي قد سارت الباحثة وما استطاعت أن تسير لكل المراحل كيف ما تشاء.

ب- إجراءات البحث والتطوير

كانت الخطوات التنفيذية في هذا البحث والتطوير على حسب خمس خطوات وهي اتباعا إلى ما شرحه ريسير (Reiser) وموليندا (Molenda). وأما خطوات تطوير المادة فهي كما تلي: (١) تحليل متطلبات الدارسين، (٢) البحث النظري والملاحظة، (٣) الطراز المبدئي، (٤) تطوير المادة، (٥) تحكيم الخبراء، (٦) التصحيح، (٧) التجربة الميدانية، (٨) التصحيح، (٩) إنتاج المادة.

هيكل تطوير المادة عند الباحثة



وفيما يلي بيان كل مراحل إجراءات التطوير

- ١- تحليل الإحتياجات
في المرحلة الأولى لاحظت الباحثة المواد الدراسية المدروسة والمنهج المستخدم في هذه المدرسة. تكون هذه الإجراءات بالمقابلة مع مدير المعهد ومدرس الصرف، ثم وزعت الباحثة الإستبانة على الطلبة لمعرفة ميولهم وخلفيتهم واحتياجاتهم في تعليم الصرف.
- ٢- تصميم المادة
وهو النموذج الأول قبل تطوير المادة لأن تكون تلك المادة على صورتها المنشودة. لذلك، صممت الباحثة المادة اعتمادا على نتائج تحليل الإحتياجات، إما في محتويات المادة أم في تنظيمها.
- ٣- تحكيم الخبراء
قدمت الباحثة تصميم المادة للخبير في مجال اللغة والمحتوى وتصميم المادة ليقوم بالتقويم والإقتراحات والإرشادات والملاحظات والإضافات البناءة لتكون المادة على صورتها المرجوة.
- ٤- التصحيح
- ٥- في هذه المرحلة، صحت الباحثة المادة المصممة حسب ما حكّم الخبراء فيها
- ٦- تطوير المادة

في هذه المرحلة تكون المادة المصممة المادة المطورة تعتمد على اساس الدراسة التقابلية، إما أهداف التدريس أو الكفايات الأساسية والموضوع وغيرها.

٧- التطبيق (التجربة الميدانية)

في هذه المرحلة طبقت الباحثة المادة المطورة في عملية التعليم والتعلم. وتمت هذه التجربة بتقديم الإختبار بعد اجراء البحث لمعرفة قدرة الطلبة بالمادة المطورة على أساس الدراسة التقابلية لتعليم الصرف ويدل عليه النتائج الكمية.

٨- التقويم

قامت الباحثة باختبار القبلي والبعدي لدى طلبة الفصل الثالث لمعرفة ما مدى فعالية استخدام المادة المطور في تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، ووزعت الباحثة الإستبانة لدى الطلبة لمعرفة آرائهم عن المادة المطورة، لا سيما برغبتهم وشعورهم عند استخدام هذه المادة المطورة في تعليم الصرف. ثم قامت الباحثة بالمناقشة مع مدرس الصرف عن المادة المطورة ليكمل النقصان فيها.

ج- تجربة الإنتاج ١- تخطيط التجربة

يتكون تخطيط التجربة الى مرحلتين وهما:

- أ- تجربة الأفراد، وهي تجرّب الباحثة بإلقاء المادة المطورة لدى الطلاب فرديةً التي تهدف لمعرفة نتيجتهم بعد أن تقوم الباحثة المادة المطورة بالضبط.
- ب- تجربة المجموعة الصغيرة، وهي تجرّب الباحثة بإلقاء المادة المطورة لدى الطلاب مجموعةً التي تهدف لمعرفة نتيجتهم بعد أن تقوم الباحثة المادة المطورة عامةً.
- فالباحثة لا بد أن تهتم اختيار التخطيط المناسب لكل المراحل ليكون تشميل البيانات في تصحيح الإنتاج.^{٤٢}

٢- أفراد التجربة

أما أفراد التجربة في هذا البحث هو:

- أ- الخبير في مجال المحتوى والإنتاج خاصة في علم الصرف وتطويره، وهو صححه المادة المطورة التي طورته الباحثة
- ب- الخبير في مجال تخطيط الإنتاج، وهو صححه الخطوات التي سارتها الباحثة.
- ج- الخبير في مجال اللغة العربية، وهو صححه اللغة المكتوبة التي كتبت الباحثة في الكتاب المطور.
- د- مدرس الصرف وهو صححه ولاحظه ولخصه الكتاب المطور.
- هـ- طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

^{٤٢} Kementerian Pendidikan Nasional Universitas Negeri Malang, Op. Cit, h. ٤٧.

٣- البيانات والمعلومات

تأخذ الباحثة البيانات والمعلومات من:

- ١- الطلاب والطالبات في الصف الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.
- ٢- مدرس الصرف في الصف الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.
- ٣- مدرس اللغة العربية في الصف الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.
- ٤- رئيس أو المدير المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.

أما البيانات والمعلومات في هذا البحث تتكون على:

- ١- البيانات الكيفية تشتمل على:
 - أ- نتائج الملاحظة على مدير المدرسة والمدرس والطلاب
 - ب- التعليقات والإقتراحات من الخبراء عن نوعية المادة التعليمية المطورة
 - ج- نتائج المقابلة من مدرس الصرف في الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو ورأيه عن تطوير مادة الصرف على أساس التحليل التقابلي.
- ٢- البيانات الكمية التي تشتمل على:
 - أ- نتائج التحكيم عن نوعية المادة المطورة المصممة بالإستبانة
 - ب- نتائج آراء أو استجابة الطلاب عن المادة المطورة على أساس التحليل التقابلي بعد استخدامها.

٤- أسلوب جمع البيانات

أما أسلوب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث منها:

١- الملاحظة

استخدمتها الباحثة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمواد المدروسة والطرق المستخدمة ووسائلها، واشتركت الباحثة في عملية التعليم إما داخل الفصل أم خارجه. وخطواتها هي:

- أ- تركيز أهداف الملاحظة.
- ب- تعيين أسئلة في الملاحظة
- ج- تنظيم النواحي التي ستلاحظ، إما من ناحية التعليم وشخصية الطلاب ومظهر المدرس في التعليم أم غيرها.
- د- تأدية الملاحظة مباشرة في عملية التعليم.
- هـ- تحليل نتائج الملاحظة.

٢- المقابلة

جرت الباحثة المقابلة مع مدرس الصرف والطلاب في الفصل الثالث عما التي واجهوا من بداية تعليم الصرف في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، إما من ناحية رغبتهم والمواد المدروسة وطرق التعليم الذي يستخدمها المدرس في أثناء التعليم. واستخدمت الباحثة المقابلة المقننة أو المبرمجة يعني استعدادها الباحثة بالأسئلة المكتوبة قبل أن تقوم المقابلة، وخطوات اجراءها كما التالية:

أ- الإعداد، هي عينت الباحثة أهداف المقابلة وموضوعها وأسئلتها ومكان سيرتها.

ب- التنفيذ، هي حاولت الباحثة أن جعلت المقابلة ممتعة ومريحة مع موضوع المقابلة والقت الأسئلة الواضحة.

ج- التسجيل، هي سجلت الباحثة حصيل المقابلة بالموبايل.^{٤٣}

٣- الاستبيان

استخدمتها الباحثة لمعرفة نتيجة الطلاب بعد أن قامت الباحثة المادة المطورة على شكل عدد من الأسئلة. كما قال عبيدات الإستهبيان هي عبارة عن المجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعدّ بقصد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين.^{٤٤}

٤- الإختبارات

استخدمت الباحثة إختبارين وهما الإختبار القبلي والبعدى. قامت الباحثة الإختبار القبلي لمعرفة حصول كفاءة الطلاب ومساعدة المدرس لترقية الجودة التعليمية ومراقبة عيوب العملية التعليمية لإصلاح في أول التعليم بعدها، تعني قامت الباحثة بتقديم الأسئلة المختلفة لدى الطلاب التي تتعلق بالمادة المدروسة أي قبل أن تقوم المادة المطورة.

وتقوم الباحثة الإختبار البعدى لمعرفة كفاءة نهاية الطلاب بعد أن القت المادة المطورة. وينقسم هذا الإختبار بمجموعتين. المجموعة الأولى كفصل التجربة

^{٤٣} Moh. Ainin, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, (Malang: Bintang Sejahtera Press, ٢٠١٣), h. ١٢٣-١٢٥.

^{٤٤} محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار، وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار وائل

للنشر، ١٩٩٩)، ص. ٦٣.

والمجموعة الثانية كفصل الضابطة ثم تبتدئ الباحثة لتجربة إنتاجها. وبعد، حصلت الباحثة معرفة ما مدى فعالية إنتاجها إما من المقابلة أو الإستبيان أو الملاحظة.

٥- تحليل البيانات

إن تحليل البيانات التي تحصل عليها الباحثة من تجربة هذه المادة المطورة تكون تحليلاً وصفيًا يعني تحليل الذي يصور المواصفات الأولوية من البيانات كالجداول والمثوية والتردد وغيرها.^{٤٥} ويتكون هذا التحليل من نوعين وهما تحليل البيانات الكيفية وتحليل البيانات الكمية. تتضمن البيانات الكيفية من نتائج الملاحظة وآراء الخبراء ومدرس الصرف في هذا المعهد بالمادة المطورة على أساس التحليل التقابلي، إما الإرشادات أو التعليقات. وخطواتها كما قاما ميليس (Miles) وهوبيرمان (Huberman) هي كما تلي:^{٤٦}

أ- إختزال البيانات (Data Reduction)، يعني تلخّص الباحثة البيانات الموجودة وتختارها ثم تركّزها بعد أن يقام البحث حتى تكون البيانات المحتاجة تركيزاً بالبحث وواضحاً. تهدف هذه المرحلة لتركيز البيانات وترتيبها على حسب ما يُحتاج البحث

^{٤٥} Jonathan Sarwono, **Mix Methods**, (Jakarta: PT Gramedia, ٢٠١١), h. ١٤٥

^{٤٦} Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**, (Bandung: ALFABETA, ٢٠١٢), h. ٢٤٧-٢٥٢.

- ب- عرض البيانات (Data Display)، يعني عرضت الباحثة البيانات الرئيسية والمختارة على شكل وصف موجز ورسم وغيره في نتيجة البحث. تهدف هذه المرحلة لتسهيل الباحثة فهم الواقع وتخطيط الأعمال المقبلة.
- ج- التحقيق (Verification)، يعني تعين الباحث نتائج البحث وتحققها.

وأما نوع البيانات الثانية هي البيانات الكمية، وهي نتائج الإستبانة من الخبراء بالمادة المطورة على أساس التحليل التقابلي، ونتائج الإستبانة من الطلاب بالمادة المطورة على أساس التحليل التقابلي في التعليم، ونتيجة الطلاب في تعليم الصرف بالمادة المطورة على أساس التحليل التقابلي.

وحللت الباحثة تحليلين في هذا البحث، منها:

- أ- تحليل الإستبانة الذي استخدمت الباحثة مقياس ليكرت (Likert) وهو أسلوب لقياس السلوكيات في الإختبار النفسية. وفي هذا المقياس يلزم الطلاب إجابة الأسئلة السلبية والإيجابية، وفي كل البنود ينقسم إلى خمس درجات وهي كما تلي:

درجة	صفة
٤	جيد جدا، جذاب جدا، مناسب جدا، واضح جدا
٣	جيد، جذاب، مناسب، واضح
٢	مقبول
١	ناقص
٠	ناقص جدا

ولمعرفة صحة الإنتاج فلا بد على البيانات أن تبدلها الى البيانات الكمية

بالرموز التالي:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

البيان:

$$P = \text{المئوية الصلاحية}$$

$$\sum xi = \text{مجموعة القيمة المحسولة}$$

$$\sum x = \text{مجموعة الأسئلة ضرب على قيمة الأعلى}$$

وفيما يلي دليل تفسير البيانات من نتيجة التصديق والتثبيت كما قرره وزير الشؤون الدينية بأربعة المعايير وهي^{٤٧}:

البيان	معيار النجاح	المئوية	الرقم
يمكن استخدامه في التعليم بدون التصحيح	جيد جدا وصادق	١٠٠ - ٨٥,٠١ %	١
يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط	مقبول	٨٥ - ٧٠,٠١ %	٢
لا يمكن استخدامه في التعليم	ناقص	٧٠ - ٥٠,٠١ %	٣
يصلح كله أو يبدل	مردود	٥٠ - ٠١ %	٤

ب- وتحلل الباحثة بيانات الاختبار من النتائج المحسولة ذات الدلالة الإحصائية

الوصفية (*Descriptive Analysis Statistic*). وهي نتائج الطلبة من الاختبار

^{٤٧} Sa'dun Akbar, *Instrumen Perangkat Pembelajaran*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٣), h.٤١.

القبلي والبعدي لمعرفة نجاح التلاميذ واستيعابهم في فهم مادة الصرف.
وتختار الباحثة اختبار - ت (*T-Test*) وفيما يلي شكل الرمز المستخدم
لاختبار - ت (*t-test*):^{٤٨}

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان:

=Md المتوسط من نتيجة الإختبار القبلي والبعدي
=xd الإنحراف من كل الموضوع
=N الموضوع في العينة

استخدمت الباحثة المعيار المعترف لتقوم إنتاج التطوير في هذا البحث كما يلي:

صفة	مستوى التحصيل
جيد جدا/ مناسب جدا/ واضح جدا	٥٠٠٠ - ٤٠٥٠
جيد/ مناسب/ واضح	٤٠٠٠ - ٣٠٥١
مقبول	٢٠٦٠ - ٣٠٥٠
ناقص	٢٠٥٩ - ١٠٧٠
أكثر ناقصا	١٠٦٩ - ١٠٠٠

^{٤٨}. Suharsimi Arikunto, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**, (Jakarta: PT, Rineka Cipta, ٢٠١٠). Cet. Ke-١٣, pp: ٣٤٩-٣٥٠.

د- مراحل تنفيذ الدراسة

تتكون مراحل تنفيذ الدراسة لدى الباحثة كما في الجدول التالي:

الرقم	الأنشطة	يناير				فبراير				مارس				أبريل				
		١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	
١	تقوم الباحثة وضع خطة البحث ومناقشتها مع المشرفين	✓	✓	✓	✓													
٢	تقوم الباحثة الملاحظة																	✓
٣	تصميم الطراز المبدئي								✓									
٤	تطوير المادة							✓	✓	✓	✓							
٥	تحكيم الخبراء													✓				
٦	تصحيح الإنتاج													✓				
٧	الإختبار القبلي													✓				
٨	تطبيق الإنتاج													✓				
٩	الإختبار البعدي													✓				
١٠	إعطاء الإستبانة													✓				
١١	تحليل البيانات													✓	✓			

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا المبحث ستعرض الباحثة البيان عن إتمام تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية وفعالية استخدام هذه المادة المطورة في تسهيل فهم المادة لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية، وجمعت الباحثة هذه البيانات بالأساليب المتنوعة منها الملاحظة والمقابلة والإستبانة والإختبار.

أ- تحليل الحاجات والمشكلات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية قبل أن صممت الباحثة مادة الصرف حللت الباحثة الحاجات والمشكلات التي يواجه معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في تعليم الصرف، وهي كما البيانات التالية:

١- أهداف تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية قامت الباحثة بالمقابلة مع أستاذ شفاء الدين كمدير معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية لمعرفة أهداف تعليم الصرف في هذا المعهد. ومن نتيجة تلك المقابلة وجدت الباحثة أن أهداف تعليم الصرف في هذا المعهد هي فهم المادة، يعني لا بد للطلبة أن يفهموا مادة الصرف فهما عميقا حتى تصل الطلبة في كفاءة القراءة، وبعدها فمن الممكن أن حصلت الطلبة في كفاءة الكلام عندما يتكلمون اللغة العربية، إما من الناطقين بها أو من غير الناطقين بها. أما أهداف تعليم الصرف بصفة

عامة هي تكوين الشخصية الإسلامية لدى الطلبة حتى تتجسد لهم الأخلاق الإسلامية.^{٤٩}

٢- حالة تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

كان تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية يؤدي في مصلى الطالبات كل يوم الإثنين في الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة مساءً، وهذا الدرس يُبدئ في الفصل الثالث، ويستخدم فيه كتاب الأمثلة التصريفية و متن الجريمة وكتاب الصرف الآخر، أما الطريقة المستخدمة فيه هي طريقة الحفظ مع شرح المادة. لازم للطلبة أن يحفظوا التصريف وأوزانه ويستمع المدرس حفظهم واحدا واحدا كل اللقاء.^{٥٠}

قامت الباحثة بالمقابلة مع أستاذ أحمد هدى كمدرس الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية. سئلت الباحثة عن حالة تعليم الصرف فيه، فأوجدت الباحثة المعلومات حول تعليم الصرف في هذا المعهد كما البيان التالي:

"أن تعليم الصرف في هذا المعهد يسير بعدة المشاكل، منها قلة رغبة الطلبة في تعليم الصرف، هذا يمكن بسبب حالة الطلبة التي يتعبون بعد أن يتعلموا خارج المعهد أي المدرسة العامة. أما من حيث قلة وقت تعليمه يعنى ساعة واحدة في الأسبوع تؤثر أيضا في سرعة فهم الطلبة عن المادة حتى يتحيرون بها، وكانت الطلبة يفهمون أن

^{٤٩} نتيجة المقابلة مع أستاذ شفاء الدين كمدبر معهد دار الفلاح الإسلامي جاوى الشرقية في التاريخ

٣١ مارس ٢٠١٤.

^{٥٠} نتائج الملاحظة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ ٢٥ فبراير ٢٠١٤.

الصرف فقط يتعلم تصريف الأفعال ولا يتعلم الأسماء، وهم يحفظون ذلك التصريف ولا يفهمونه جيدا".^{٥١}

ووزعت الباحثة الإستبانة لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية لزيادة المعلومات عن تعليم الصرف فيه، وتلك الإستبانة تحتوى على البنود التالية:

- أ- كان تعليم الصرف ممتعا جدا
- ب- كانت مادة تعليم الصرف صعبا
- ج- سبب المشكلة في تعليم الصرف أن الكتاب المستخدم غير جذابة
- د- إن الطريقة المستخدمة في تعليم الصرف غير متنوعة
- هـ- كان الكتاب المستخدم يساعد الطلبة للتعليم الذاتي (انظر الجدول الخامس في الملاحق)

وتلك الإستبانة حسبت الباحثة بالرموز:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

وحصلت الباحثة نتيجة كما البيانات التالية:

- (١) ٥٩,٦ % من الطلبة يقولون أن تعليم الصرف ممتع جدا.
- (٢) ٦٥,٣ % من الطلبة يقولون أن مادة الصرف صعبة.
- (٣) ٦٥,٣ % من الطلبة يقولون أن سبب المشكلة في تعليم الصرف هو الكتاب المستخدم غير جذابة.

^{٥١} مقابلة مع الأستاذ أحمد هدى بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في تاريخ ٢٧ نوفمبر

- (٤) ٦٣,٤ % من الطلبة يقولون أن الطريقة المستخدمة في تعليم الصرف غير متنوعة
- (٥) ٥١,٩ % من الطلبة يقولون أن الكتاب المستخدم يساعدهم في التعليم الذاتي. ومن البيانات المذكورة حلصت الباحثة أن تعليم الصرف في معهد دار الفلاح الإسلامي يحتاج الى التنمية من ناحية الكتاب المستخدم لأنه غير جذابة وليس فيه التدريبات التي تدافع الطلبة في فهم المادة المدروسة عميقة.

ب- تصميم مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية

بعد أن عرفت الباحثة المشكلات والإحتياجات في تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو كما في البيانات السابقة، فقامت الباحثة بتصميم مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية على المستوى المبتدئ. واتبعت الباحثة الخطوات التي قررها ريسير وموليندا (Reiser dan Molenda) وتعرف بنموذج أددي ADDIE. وهذا النموذج يتضمن على خمس خطوات وهي التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقويم.^{٥٢} وتحتوي هذه المادة المصممة كما البيان التالي:

- ١- أهداف تعليم الصرف بصفة عامة وبصفة خاصة
- ٢- دليل استخدام الكتاب
- ٣- تتكون المادة على سبعة موضوعات وهي اسم المذكر والمؤنث واسم المفرد والمثنى والجمع واسم الضمير والأفعال والفعل الماضي وفعل المضارع وفعل الأمر.

^{٥٢} A. Benny Pribadi, Op. Cit, h. ٢١

٤ - تحتوي لكل المادة التدريب الواحد

وبعد إكمال هذه المادة المصممة، قدمتها الباحثة الى خبيرين وهما خبير في مجال المحتوى واللغة وخبير في مجال التصميم. واختارت الباحثة د. قريب الله بابكر مصطفى خبيراً في مجال المحتوى واللغة وهو المحاضر السوداني في الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج. وعرضت الباحثة المادة المطورة مع إستبانة لتحكيمها. وتلك الإستبانة تحتوي على البنود الآتية:

- ١ - وضوح البيانات
- ٢ - توفر عناصر الكتاب التعليمي
- ٣ - استخدام اللغة السليمة
- ٤ - اختيار النصوص أو الأمثلة المناسبة
- ٥ - تسهيل الطلبة في فهم اللغة المستخدمة
- ٦ - مناسبة المادة بالنظرية الموجودة
- ٧ - مناسبة المادة بالمستوى المبتدئ
- ٨ - الوضوح في تقديم المادة
- ٩ - مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة

ومن الإستبانة التي تتضمن فيها البنود السابقة يأتي بها الخبير نتيجة وملاحظة وإضافة فيها، وهي كما البيانات الآتية:

- ١ - بعد أن حسبت الباحثة نتيجة من الإستبانة فحصلت الباحثة نتيجة ٦, ٩١ %، وهذه النتيجة تدل على أن الكتاب المطور في درجة "جيد جداً".

٢- قد كتب الخبير المداخلات والإضافات في تلك الإستبانة وهي لا بد للباحثة أن تزيد التدريبات في كل الموضوع، لأن التدريبات تساعد الطلبة في فهم المادة، وكان تعليم الصرف يحتاج التدريبات الكثيرة. لذلك زادت الباحثة تدريبتين حتى صارت المادة المصممة تتضمن على أربعة تدريبات في كل الموضوع. والمداخلات مع الإضافات التالية هي استخدام الصورة السيئة، وبالنسبة الأخرى هي استخدمت الباحثة الصورة التي تدل الى عقيدة الرومان، وهذه الصورة متعارضة بعقيدة الإسلام. لذلك صححت الباحثة هذه الصورة التي وقعت في الدرس الثاني عن الموضوع "اسم المفرد والمثنى والجمع" بصورة مناسبة بثقافة الإسلام تعنى بالصورة التي تدل الى المسلمين. ووافقت الباحثة هذا الرأي لأنها تناسب بقول الدكتور محمود كامل الناقة والدكتور رشدي أحمد طعيمة وهو أن يعبر الكتاب الأساسي عن المحتوى الثقافي العربي الإسلامي.^{٥٣} والمداخلات مع الإضافات التالية هي تصحيح اللغة العربية الخاطئة، فصححتها الباحثة لأنه خبيراً من ناطقين بها. والمداخلات مع الإضافات الأخرى هي لا بد للباحثة أن تأخذ الآية من المصحف الإلكتروني مضبوطة بالشكل. (أنظر الجدول الثاني في الملاحق).

وبعد أن صححت الباحثة المادة المطوّرة من خبير في مجال المحتوى واللغة فعرضت الباحثة تلك المادة إلى الخبير الثاني وهو الخبير في مجال تصميم المادة. وفي هذه الخطوة، اختارت الباحثة د. ذوالهادي وهو محاضر في الجامعة الإسلامية الحكومية ميدان، ثم عرضت الباحثة المادة المصممة مع إستبانة التحكيم التي تحتوي على البنود التالية:

١- مناسبة المادة بالنظرية الموجودة

^{٥٣} الدكتور محمود كامل الناقة والدكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ٢٨٧.

- ٢- مناسبة المادة بالمستوى المبتدئ
 - ٣- مناسبة المادة على الأساس المستخدم
 - ٤- ترتيب تقديم المواد تعتمد على الأساس المستخدم
 - ٥- الوضوح في تقديم المادة
 - ٦- يناسب إعداد التدريبات بمستوى الطلبة
 - ٧- كان الكتاب جذابة
 - ٨- كان الكتاب يسهل الطلبة في فهم مادة الصرف
 - ٩- يعالج الكتاب بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية
 - ١٠- يدافع الكتاب الطلبة في ترقية مهارة القراءة
 - ١١- حجم الكتاب مناسب
 - ١٢- إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه
 - ١٣- يشتمل الكتاب على فهارس وملاحق تساعد على استخدامه
 - ١٤- يشتمل الكتاب على قائمة المفردات الجديد
- ومن الإستبانة التي تتضمن فيها البنود السابقة يأتي بها الخبر نتيجة ومداخلة وإضافة فيها، وهي كما البيانات الآتية:
- ١- بعد أن حسبت الباحثة نتيجة من الإستبانة فحصلت الباحثة نتيجة ٨٠,٣ %، وهذه النتيجة تدل على أن المادة المصممة في درجة "جيد" وتحتاج الى التصحيح".
 - ٢- قد كتب الخبر المداخلات والإضافات في تلك الإستبانة وهي أن هذا الكتاب جيد، له محتوى الجيد في تعليم الصرف للمبتدئين، وعملت الباحثة بالمقابلة مع اللغة الإندونيسية، ومن الأفضل أن تقوم الباحثة في دراستها أن ترتب حسب تصريف الأفعال المبتدئ بالأفعال (الماضي، ومضارع، وأمر) ثم مصدر (اسم) ثم اسم الفاعل والمفعول ويليه. (انظر الجدول الثالث في الملاحق).

ومن هذه المداخلات والإضافات كانت الباحثة غير موافقة بها لأن المادة المصممة تعتمد على نظرية الدراسة التقابلية. قال الأستاذ عيين أن هذه النظرية تعتمد على المبادئ وهي:

- ١- تبنى المادة من الأحوال المعروف الى الأحوال غير معروف.
- ٢- يبنى تعليمها من السهولة الى الصعوبة
- ٣- تبنى المادة من اللغة البسيطة الى اللغة الشاملة
- ٤- تبنى المادة من البارز الى المستتر.^{٥٤}

ومن هذه النظرية اعتقدت الباحثة أن الأسماء أسهل وأقرب من الأفعال لدى الطلبة التي يدرسون اللغة الأجنبية، وكانت الجملة الإندونيسية تبنى بالإسم ولا بالفعل. غير أن قد صنفت العلماء اللغات في الغرب أقسام الكلمة الى تسعة أصناف، الصنف الأول هو الأسماء والصنف الرابع هو الأفعال.^{٥٥}

ومن المداخلات والإضافات السابقة فصحت الباحثة المادة المصممة تصحيحاً تاماً حسب آراء الخبيرين التي تناسب بالنظرية الموجودة حتى صارت المادة المة كما البيانات التلي:

- ١- يتكون الكتاب من عشرة موضوعات وهي اسم المذكر والمؤنث، واسم المفرد والمثنى والجمع، واسم الضمير، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الزمان والمكان والآلة، والأفعال، والفعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل الأمر.
- ٢- يرتب هذا الكتاب بعرض القاعدة بعد الأمثلة (المدخل الإستقرائي).

^{٥٤} Prof. Dr. Moh. Ainin, Op. Cit, h. ٣٨.

^{٥٥} الدكتور حسن هذاوي، المرجع السابق، ص. ٣٦-٣٧.

- ٣- يتكون لكل الموضوع من اربعة التدريبات والرصيد اللغوي.
- ٤- يعتمد هذا الكتاب على اسس إعداد الكتاب وهي الأساس الثقافي الإندونيسي، واللغة الشائعة، ونفسية طلبة الفصل الثالث على المستوى المبتدئ.

ج- تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية

بعد ما قامت الباحثة بتحكيم المادة المصممة مع الخبيرين فصارت المادة المصممة بالكتاب المسود التي تتكون على دليل المعلم وهو يتضمن على ثلاثة عناصر. العنصر الأول هو بيانات الدرس التي تحتوي على ستة عناصر وهي المادة والمرحلة والموضوع والطريقة والوسيلة وزمن الدرس. وأما المادة التي طورتها الباحثة هي الأسماء والأفعال التي تحتوي على سبعة موضوعات وهي اسم المذكر والمؤنث، واسم المفرد والمتنى والجمع، واسم الضمير، والأفعال، والفعل الماضي، وفعل المضارع، وفعل الأمر.

وأما العنصر الثاني هو أهداف الدرس التي تتكون من عنصرين وهي الأهداف العامة والأهداف الخاصة، والأهداف العامة من هذا الكتاب كما قال الأستاذ شفاء الدين هذا المعهد هي تكوين الشخصية الإسلامية لدى الطلبة حتى تترشح لهم الأخلاق الإسلامية التي كتب الله في كتابه الكريم وفي سنة رسوله. وأما الأهداف الخاصة في تعليم الصرف هي فهم المادة، وبالنسبة الأخرى لابد للطلبة أن يفهموا مادة الصرف فهما عميقا حتى يسهلوا في تغيير الكلمة وفي فهم الرسالة إما الرسالة الشفهية أم التحريرية. لذلك، فصارت الطلبة ماهرا في القراءة وكذلك في الكلام الصحيح.^{٥٦}

^{٥٦} نتيجة المقابلة مع الأستاذ شفاء الدين كمدير معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في

وأما العنصر الثالث هو إجراءات تقديم الدرس، وهي تتكون من أربعة عناصر. وهي تقديم فكرة الدرس وعرض المفردات الجديدة على الصورة التي تهدف لشرح فكرة الدرس، وشرح فكرة الدرس أو الموضوع الذي يعتمد على الشكل الإستقرائي، والتدريبات التي تتضمن على فهم المادة وتكوين الشخصية الإسلامية وهي تعتمد على القرآن الكريم وكتاب القراءة الرشيدة.

أما المادة في هذا الكتاب تعتمد على كتاب عبد المعين الذي قد قام بالدراسة التقابلية على بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية على المستوى الصرفي وهي:

- ١- اسم المذكر والمؤنث
- ٢- اسم المفرد والمثنى والجمع
- ٣- اسم الضمير
- ٤- الأفعال
- ٥- الفعل الماضي
- ٦- فعل المضارع
- ٧- فعل الأمر

وبعد أن حصلت الباحثة بالكتاب المسود، فطبقتها الباحثة لمعرفة ما مدى فعاليته في تعليم الصرف لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

د- تطبيق الكتاب في تعليم الصرف

فقد قامت الباحثة بتطبيق هذا الكتاب في تعليم الصرف لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية اسبوعا واحدا. وقبل أن تطبق

الباحثة هذا الكتاب المطور، فقامت الباحثة الإختبار القبلي في يوم السبت في التاريخ ٢٢ مارس ٢٠١٤ في مصلى الطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية حول ٦٠ دقيقة، وكان الإختبار يتكون على ستة بنود الأسئلة. وهذه العملية تهدف لمعرفة ما مدى كفاءتهم فهم فهم مادة الصرف. وبعد أن قامت الباحثة هذا الإختبار فوجدت الباحثة نتيجتهم كما في الجدول التالي:

الجدول الأول

نتيجة الإختبار القبلي

الرقم	الإسم	النتيجة
١	أ	٤٠
٢	ب	٤٠
٣	ج	٥٥
٤	د	٧٥
٥	هـ	٨٥
٦	و	٥٥
٧	ز	٥٠
٨	ح	٥٣
٩	ط	٨٠
١٠	ي	٦٠
١١	ك	٥٠
١٢	ل	٣٠
١٣	م	٤٠

وتلك النتائج تعتمد على تفاوت النتيجة كما في البيان التالي:

الدرجة	تفاوت النتيجة	الرقم
ممتاز	٩١ - ١٠٠	١
جيد جدا	٧١ - ٩٠	٢
جيد	٦١ - ٧٠	٣
مقبول	٥١ - ٦٠	٤
ضعيف	١٠ - ٥٠	٥

ومن الجدول السابق فعرفت الباحثة كفاءة مهارتهم عن مادة الصرف. وبذلك فقامت الباحثة بتجربة هذا الكتاب المسود بثلاثة موضوعات. الموضوع الأول الذي يتعلق باسم المذكر والمؤنث. قامت الباحثة بتجربة هذا الموضوع في يوم الأحد والتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٤ في الساعة الرابعة مساءً إلى الساعة الخامسة في مصلى الطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية. والموضوع الثاني الذي يتعلق باسم المفرد والمثنى والجمع. وقامت الباحثة بهذا الموضوع في يوم الإثنين والتاريخ ٢٤ مارس ٢٠١٤ كما في وقت تجربة الموضوع الأول. وكذلك أيضا بالموضوع الثالث الذي يتعلق باسم الضمير الذي قامت الباحثة في يوم الثلاثاء والتاريخ ٢٥ مارس ٢٠١٤. والتي تقوم في هذه التجربة هي الباحثة ذاتها في المجموعة الصغيرة. وبعد انتهاء عملية التجربة فقامت الباحثة بالإختبار البعدي في يوم الأربعاء والتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٤ لمعرفة ما مدى فعالية المادة المطورة في تعليم الصرف. وحصلت الباحثة نتيحتهم كما في الجدول التالي.

الجدول الثاني

نتيجة الإختبار البعدي

النتيجة	الإسم	الرقم
٤٥	أ	١
٤٥	ب	٢
٦٠	ج	٣
٧٥	د	٤
٩٥	هـ	٥
٦٠	و	٦
٥٥	ز	٧
٦٠	ح	٨
٨٠	ط	٩
٦٥	ي	١٠
٥٥	ك	١١
٣٠	ل	١٢
٤٥	م	١٣

وتلك النتائج تعتمد على تفاوت النتيجة كما في البيان التالي:

الدرجة	تفاوت النتيجة	الرقم
ممتاز	١٠٠ - ٩١	١
جيد جدا	٩٠ - ٧١	٢
جيد	٧٠ - ٦١	٣

مقبول	٦٠ - ٥١	٤
ضعيف	٥٠ - ١٠	٥

٥- تقويم الكتاب المستخدم في تعليم الصرف

وبعد أن جرت الباحثة تلك المراحل فجاءت المرحلة الأخيرة وهي التقويم. هذه المرحلة تهدف لمعرفة ما مدى فعالية المادة المطورة على أساس الدراسة التقابلية لتسهيل فهم المادة، وهذه المرحلة تعتمد على جدول الإختبار القبلي والبعدي، فحللت الباحثة تلك النتائج باستخدام إختبار t لمعرفة فرق النتيجة بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي وبعبارة أخرى لمعرفة وجود الفرق قبل إلقاء المادة المطورة وبعد إلقاءها. وحصلت الباحثة نتيجة الإختبار t كما البيان التالي:

الجدول الثالث

نتائج الإختبار القبلي والبعدي

D ²	D=x-y	Y	X	أسماء الطلبة (N)	الرقم
		إختبار بعدي	إختبار قبلي		
٢٥	٥-	٤٥	٤٠	أ	١
٢٥	٥-	٤٥	٤٠	ب	٢
٢٥	٥-	٦٠	٥٥	ج	٣
٠	٠	٧٥	٧٥	د	٤
١٠٠	١٠-	٩٥	٨٥	هـ	٥
٢٥	٥-	٦٠	٥٥	و	٦
٢٥	٥-	٥٥	٥٠	ز	٧

٤٩	٧-	٦٠	٥٣	ح	٨
٠	٠	٨٠	٨٠	ط	٩
٢٥	٥-	٦٥	٦٠	ي	١٠
٢٥	٥-	٥٥	٥٠	ك	١١
٠	٠	٣٠	٣٠	ل	١٢
٢٥	٥-	٤٥	٤٠	م	١٣
$349 = \sum D^2$	$- = \sum D$ ٥٧	٧٧٠	٧٠٣	المجموعة	
٢٦,٨٤	٤,٣٨-	٥٩,٢٣	٥٤,٠٧	معدل الدرجة	

من الجدول السابق اتضحَت الباحثة أن $\sum D = -٥٧$ و $\sum D^2 = ٣٤٩$ ، ثم أدخلت الباحثة هذه النتيجة لحساب الإنحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$\begin{aligned}
 SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}} \\
 &= \sqrt{\frac{349}{13} - \frac{(-57)^2}{13}} \\
 &= \sqrt{26,84 - (-4,38)^2} \\
 &= \sqrt{26,84 - 19,1844} = \sqrt{7,6556} = 2,7668
 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسطة الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{2,7668}{\sqrt{13-1}} = \frac{2,7668}{\sqrt{12}} = \frac{2,7668}{3,4641} = 0,7987$$

ثم حساب t باستخدام الرمز:

$$t = \frac{M_D}{SE_{MD}} = \frac{-4,38}{0,7987} = -5,4839$$

التنبية: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين.

من الحساب السابق قد وجد الباحثة بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق (M_D) بين نتيجة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي هو -٤,٣٨ والإنحراف المعياري (SD_D) هو ٢,٧٦٦٨ والخطأ المعياري (SE_{MD}) هو ٠,٧٩٨٧ وقيمة "ت" (t) -٥,٤٨٣٩، ثم حسب الباحثة df بالرمز:

$$df = N-1 = 13-1 = 12$$

والعدد ١٢ يرجع الى قيمة "ت" الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضحت أن قيمة ت الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة ٥% تدل على العدد ٢,١٧٩، وعند مستوى الدلالة ١% تدل على العدد ٣,٠٥٥، فعرفت الباحثة أن قيمة t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها الإختلاف بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي. وبعبارة أخرى أن التعليم بغير استخدام المادة المطورة تؤثر تأثيرا تفاعليا في تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

وبعد أن قامت الباحثة بتجربة المادة المطورة ووزعت الباحثة الإستبانة لطلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية التي تحتوى لمعرفة:

- ٣- هل الكتاب المطور يسهلهم في فهم المادة
 - ٤- هل المادة المدروسة ممتعة ومناسبة باحتياجهم
 - ٥- هل الكتاب المطور يدافعهم في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم الصرف بصفة خاصة.
 - ٦- هل الصور المستخدمة في هذا الكتاب جذابا، وكذلك بشرح المادة التي يسهلهم في فهم الموضوع المدروس.
 - ٧- هل المادة المدروسة تبتدى من السهلة الى الصعبة.
 - ٨- هل التدريبات تسهلهم في فهم المادة
 - ٩- هل التدريبات في هذا الكتاب متنوعة وممتعة
 - ١٠- هل الكتاب المطور يساعدهم في التعليم الذاتي. (انظر الجدول في الملاحق).
- ومن هذه بنود الإستبانة حسب الباحثة بالرموز:

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100 \%$$

ومن نتيجة الإستبانة المحصولة، حصلت الباحثة أن:

- (١) ٧٨,٨ % من الطلبة يقولون أن المادة المطورة تسهلهم في فهم المادة.
- (٢) ٧٣ % من الطلبة يقولون أن المادة المطورة جذاب ومناسبة باحتياجهم.
- (٣) ٧٥ % من الطلبة يقولون أن المادة المطورة تشجعهم في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم الصرف بصفة خاصة.
- (٤) ٨٨,٤ % من الطلبة يقولون أن الصور المستخدمة في الكتاب جذاب، وكذلك شرح المادة واضح وسهل.

- (٥) ٨٦,٥ % من الطلبة يقولون أن المادة المدروسة تبتدئ من السهولة.
- (٦) ٧٣ % من الطلبة يقولون أن التدريبات فيه تساعدهم في فهم المادة.
- (٧) ٧١,١ % من الطلبة يقولون أن التدريبات فيه متنوعة وممتعة.
- (٨) ٦٥,٣ % من الطلبة يقولون أن الكتاب المطور يساعدهم في التعليم الذاتي.
- ومن البيانات المذكورة حلصت الباحثة أن تعليم الصرف بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقي تدل على التنمية باستخدام المادة المطورة حتى تتسرع الطلبة في فهم المادة.



الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

يحتوى هذا الفصل الأخير الى ثلاثة أمور وهي ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات، وهم كما البيانات التالية:

أ- ملخص نتائج البحث

بعد أن طورت الباحثة مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية وحكمتها الخبراء وجربتها الطلبة، فحصلت الباحثة نتائج البحث التالية:

١- قد تم تطوير مادة الصرف على أساس الدراسة التقابلية في شكل الكتاب التعليمي، ويتكون هذا الكتاب كما البيان التالي:

أ- اسم الكتاب، وهو "ما أسهل الصرف"

ب- الإرشادات للمدرس، وهو دليل استخدام الكتاب لدى المدرس والأهداف العامة والخاصة في تعليم الصرف.

ج- محتويات الكتاب التي تتكون على سبعة الدروس، ولكل الدروس قائمة أمثلة القاعدة ثم خلاصتها ثم تدريبات ثم قائمة المفردات الجديدة أو الرصيد اللغوي.

د- وكان هذا الكتاب المطور سوف تسهل الطلبة في فهم المادة لأنها تُولف على أساس الدراسة التقابلية، وسوف تقدر الطلبة على تنمية مهارة القراءة ثم مهارة الكلام.

٢- اعتمادا على نتيجة الإستبانة من خبيرين خلصت الباحثة أن الكتاب المطور جيد جدا بنتيجة ٨٥،٩٥ %.

٣- اعتمادا على نتيجة الإستبانة من الطلبة حصلت الباحثة أن ٧٦،٣٨ % من الطلبة يقولون الكتاب المطور جذابة وسهولة وممتعة ومشجعة.

ب- التوصية

ومن نتائج البحث المذكورة، ركزت الباحثة التوصية وهي أن هذا الكتاب سيجعل الطلبة سريعاً وسهلاً في فهم مادة الصرف ومربحاً في تعليم الصرف، لأن هذا الكتاب جذابة من ناحية تقديم المادة وشرحها. وأكثر من ذلك، أن هذا الكتاب يعتمد على أساس الدراسة التقابلية وأسس إعداد الكتاب.

ج- المقترحات

بعد تقديم البحث، فتريد الباحثة الإقتراحات فيما يتعلق بهذا البحث:

١. يرجى من مدير المعهد أن يهتم الوقت لتعليم الصرف والوسائل التعليمية المحتاجة في هذا الدرس.
٢. يرجى من مدرس الصرف أن يجتهد ويصبر في تعليم هذا الدرس ويسعى في استخدام الطرق الإيجابية للوصول إلى نجاح الطلبة.
٣. يرجى من الطلاب والطالبات أن يرغبوا في تعلم الصرف، لأن الصرف من العلوم الهامة في دراسة الكتب العربية والعلوم الدينية وأن يجتهدوا لدراسته ويصبروا في تعلم العلوم الدينية أو اللغوية أو العمومية ودراستها.
٤. يرجى من القراء الإصلاحي والنقدي على هذه الرسالة لأنها بعيدة من الكمال بسبب قلة كفاءة الباحثة ووقت البحث المحدود، وكذلك ومكان البحث وفاعل التجربة المعينة، فمن الممكن إذا استخدم المعهد الآخر هذا الكتاب المطور سوف يجد فيه العيوب.
٥. تأمل الباحثة هذا البحث أساساً للبحوث المستقبلية لتطويره في المجال الأوسع لأن هذا البحث محدود في تعليم الصرف على المستوى المبتدئ فحسب، واقترحت الباحثة على الباحثين اللاحقين أن تطور في المستوى المتوسط والمتقدم. وعسى الله أن يجعل هذا البحث عملاً يتقبله الله من الباحثة ويستفيد منه المدرسون والآخرون.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، (بيروت: دار الجيل، ١٩٧٩ م).
- إبن منظور الأفرقي المصري، لسان العرب المجلد التاسع، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٠ م).
- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٢ م).
- حسن هذاوي، مناهج الصرفيين ومذاهبهم، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٩ م).
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م).
- طه علي حسين الدليمي و د. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م).
- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الطبعة التاسعة عشرة، (دمشق: دار الحكمة، دون السنة).
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٦).
- محمد عبيدات، ومحمد أبو نصار، وعقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩).
- محمد عفيف الدين دمياطي، محاضرة في علم اللغة الاجتماعي، (سورابايا: مطبعة دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠ م).
- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، (المملكة العربية السعودية: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٤٠٨ هـ).
- محمود اسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض: جامعة الملك، ١٩٨٢ م).

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، كتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين
بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٣.
مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧ م).
ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير
الناطقين بها بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون السنة).



المراجع الأجنبية

- Abdul Wahab Rosyidi, **Media Pembelajaran Bahasa Arab**, (Malang: UIN Press, 2009)
- Abdul Mu'in, **Analisis Kontrastif Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia**, (Jakarta: PT Pustaka Al-husna Baru, 2004).
- A.Benny Pribadi, **Model Disain System Pembeajaran**, (Jakarta: Dian pustaka, 2010).
- Jonathan Sarwono, **Mix Methods**, (Jakarta: PT Gramedia, 2011).
- Kementrian Pendidikan Nasional Universitas Negeri Malang, **Pedoman Penulisan Karya Ilmiah Edisi Kelima**, (Malang: The Learning University, 2000).
- Moh. Ainin, **Analisis Bahasa Pembelajar Bahasa Arab Sebagai Bahasa Asing**, (Malang: Misykat, 2011).
- Moh. Ainin, **Metodologi Penelitian Bahasa Arab**, (Malang: Bintang Sejahtera Press, 2013)
- Sa'dun Akbar, **Instrumen Perangkat Pembelajaran**, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013)
- Suharsimi Arikunto, **Prosudur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik**, (Jakarta: PT, Rineka Cipta, 2010)
- Sugiyono, **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D**, (Bandung: ALFABETA, 2012)

الجدول الأول

حالة المدرسين والموظفين بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية
السنة الدراسية ٢٠١٣ م - ٢٠١٤ م

الوظيفة	التربية	الجنس		الأسماء	الرقم
		أنثى	ذكر		
مدير المعهد	س ٢ مالانج		✓	محمد شفاء الدين	١
مشرفة المعهد للطالبات	س ١ بونوروجو جنتور	✓		مكيال العادية	٢
مشرف المعهد للطلاب	س ١ جومبانج		✓	أحمد هدى	٣
المدرس	س ١		✓	غزالي ياسين	٤
المدرسة ومشرفة الطالبات	العالية	✓		سي تي رفيقة	٦
المدرس ومشرف المعهد للطلاب	العالية		✓	محمد محسون مرزوقي	٧
المدرسة ومشرفة الطالبات	العالية	✓		فطرة العينية	٨
المدرسة ومشرفة الطالبات	العالية	✓		ميذا بديعة النفيسة	٩
المدرسة ومشرفة الطالبات	العالية	✓		أنا محموبة	١٠
المدرسة ومشرفة الطالبات	العالية	✓		ديوي أنججيتا	١١
المدرسة	س ١ ميدان	✓		زوالفينا	١٢
المدرسة	س ١ ميدان	✓		ماريا ألفى لوبيس	١٣
المدرسة	س ١ مالانج	✓		مفيدة النصف موليدا	١٤
المدرس	س ١ بونوروجو جنتور		✓	مصالح الدين	١٥
المدرس	س ١ جامبي		✓	مستار	١٦
المدرس	س ١ كودوس		✓	أحمد رئيس	١٧
المدرس	س ١ بونوروجو		✓	محمد بشرى	١٨
المدرس	س ١ لومبوك		✓	محمد هاشم	١٩

الجدول الثاني

نتيجة الإمتحان من الدكتور قريب الله بابكر مصطفى
الخبير في مجال اللغة والمحتوى

النتيجة					عناصر التحكيم	الرقم
٠	١	٢	٣	٤		
				√	وضوح البيانات	١
			√		توفر عناصر الكتاب التعليمي	٢
				√	استخدام اللغة السليمة	٣
				√	اختيار النصوص أو الأمثلة المناسبة	٤
			√		يسهل الطلبة في فهم اللغة المستخدمة	٥
				√	مناسبة المادة بالنظرية الموجودة	٦
				√	مناسبة المادة بالمستوى المبتدئ	٧
				√	الوضوح في تقديم المادة	٨
			√		يناسب إعداد التدريبات بمستوى الطلبة	٩
٣٣					مجموعه نتيجة المحصوله	
% ٩١,٦					المئوية الصلاحية	

الجدول الثالث
نتيجة الإمتحان من الدكتور ذوالهادي
الخبير في مجال تصميم المادة

النتيجة					عناصر التحكيم	الرقم
٠	١	٢	٣	٤		
				√	مناسبة المادة بالنظرية الموجودة	١
				√	مناسبة المادة بالمستوى المبتدئ	٢
			√		مناسبة المادة على الأساس المستخدم	٣
			√		ترتيب تقديم المواد تعتمد على الأساس المستخدم	٤
				√	الوضوح في تقديم المادة	٥
			√		يناسب إعداد التدريبات بمستوى الطلبة	٦
			√		كان الكتاب جذابة	٧
			√		كان الكتاب يسهل الطلبة في فهم مادة الصرف	٨
			√		يعالج الكتاب بين قواعد اللغة العربية والإندونيسية	٩
			√		يدافع الكتاب الطلبة في ترقية مهارة القراءة	١٠
			√		حجم الكتاب مناسب	١١
			√		إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه	١٢
			√		يشتمل الكتاب على فهارس وملاحق تساعد على استخدامه	١٣
			√		يشتمل الكتاب على قائمة المفردات الجديد	١٤
٤٥					مجموعه النتيجة المحصوله	
% ٨٠,٣					المئوية الصلاحية	

الجدول الرابع
تطبيق المادة المطورة لدى الطلبة

الرقم	اليوم/ التاريخ	المادة	الزمن
١	السبت، ٢٢ مارس ٢٠١٤	الإختبار القبلي	٦٠ دقيقة
٢	الأحد، ٢٣ مارس ٢٠١٤	اسم المذكر والمؤنث	٦٠ دقيقة
٣	الإثنين، ٢٤ مارس ٢٠١٤	اسم الضمير	٦٠ دقيقة
٤	الثلاثاء، ٢٥ مارس ٢٠١٤	الأفعال	٦٠ دقيقة
٥	الأربعاء، ٢٦ مارس ٢٠١٤	الإختبار البعدي	٦٠ دقيقة

الجدول الخامس

نتيجة الإمتحان لدى الطلبة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

No	Pernyataan	Jumlah Data	Jawaban				Jumlah
			4	3	2	1	
1	كان تعليم الصرف ممتعا جدا Pembelajaran Shorof sangat menyenangkan	13	1	3	9	-	31
Prosentase 59,6 %							
2	مادة تعليم الصرف صعوبة الفهم Materi pembelajaran shorof sulit difahami	13	-	8	5	-	34
Prosentase 65,3 %							
3	سبب المشكلة في تعليم الصرف أن الكتاب المستخدم غير جذابة Sebab-sebab permasalahan dalam pembelajaran shorof adalah karena buku yang digunakan kurang menarik (monoton)	13	4	2	5	2	34
Prosentase 65,3 %							
4	الطريقة المستخدمة في تعليم الصرف غير متنوعة Metode yang digunakan dalam pembelajaran shorof kurang bervariasi	13	1	6	5	1	33
Prosentase 63,4 %							
5	كان الكتاب المستخدم يساعدي في التعليم الذاتي Buku shorof yang digunakan selama ini membantu saya dalam belajar mandiri	13	-	3	8	2	27
Prosentase 51,9 %							

الجدول السابع

نتيجة الإستبانة بعد استخدام المادة المطورة

No	Pernyataan	Jumlah Data	Jawaban				Jumlah
			4	3	2	1	
1	Materi buku ini sangat mudah difahami	13	5	5	3	-	78,8 %
2	Materi yang di ajarkan menarik dan sesuai dengan kebutuhan	13	3	6	4	-	73 %
3	buku ini meningkatkan semangat saya dalam belajar berbahasa Arab, khususnya shorof	13	3	7	3	-	75 %
4	Gambar-gambar dan penjelasan yang ada dalam buku ini sangat menarik dan memudahkan saya dalam memahami materi	13	8	4	1	-	88,4 %
5	Materi-materi yang diajarkan dimulai dari materi yang mudah difahami	13	6	7	-	-	86,5 %
6	Latihan-latihan dalam buku ini membantu saya dalam memahami materi		2	8	3	-	73 %
7	Latihan-latihannya bervariasi dan menyenangkan		3	5	5	-	71,1 %
8	Buku ini bisa membantu saya untuk belajar mandiri		1	6	6	-	65,3 %

صور البحث



صورة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية للطلاب



صورة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية للطالبات

صورة أنشطة الطلبة في عملية التدريس





السيرة الذاتية عن الباحثة

الإسم : زوالفينا

مكان الميلاد : ساي أبونج، ٢٢ فبراير ١٩٨٩

العنوان : القرية ساي أبونج، الناحية تنجونج بالاي، المحافظة آساهان، ميدان

سومطر الشمالية ٢٤٣٥١

رقم الجوال : ٠٨٥٢٧١٩١٩٩٩٧ / ٠٨٥٧٣٥٢٧٨٨٠٦

الوالد : بهار الدين تنجونج (المرحوم)

الوالدة : نورحياتي منكا

المرحلة العلمية

- ١- حصلت على شهادة التعليم الابتدائي الحكومية في ساي أبونج سومطر الشمالية عام ٢٠٠١م.
- ٢- حصلت على شهادة التعليم المتوسط الاسلامية في ساي أبونج سومطر الشمالية عام ٢٠٠٤م.
- ٣- حصلت على شهادة التعليم الثانوية الاسلامية الحكومية في تنجونج بالاي ميدان سومطر الشمالية عام ٢٠٠٧م.
- ٤- حصلت على شهادة التعليم من الجامعة الاسلامية الحكومية سومطر الشمالية ميدان في قسم تعليم اللغة العربية عام ٢٠١١م.